

## استخدامات الشباب العربي للكتب الرقمية (المكتوبة، والصوتية) والإشباع المتحققة منها

د. نوره حمدي محمد أبوسنة\*

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على استخدامات الشباب العربي (المصري والسعودي) للكتب الرقمية (المكتوبة، والصوتية) والإشباع المتحققة منها، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق الاستبيان كأداة للدراسة على عينة عمدية ممن يستخدمون الكتب الرقمية من طلاب الجامعات المصرية والسعودية بلغت 400 مفردة بواقع 200 من مصر، 200 من السعودية، وجاءت أهم النتائج كالتالي:

- كثافة الاستخدام للكتاب الرقمي المكتوب أكثر من الكتاب الصوتي في كل من مصر والسعودية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الشباب العربي (الطقوسية والنفعية) ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية) المستخدمة، حيث جاءت الطقوسية لصالح الكتب الرقمية المكتوبة والنفعية لصالح الكتب الصوتية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية والمتغيرات الديموغرافية من حيث نوع التعليم (نظري-عملي) ولم يثبت من حيث (النوع، الدولة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الإشباع المتحققة للشباب العربي ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة - والصوتية) المستخدمة لصالح الكتب الصوتية.

\* أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

**Abstract:**

The current study aimed to identify the Arab youth's (Egyptian and Saudi) uses of digital books (written and audio) and their gratifications. It reached 400 items, 200 from Egypt, 200 from Saudi Arabia, and the most important results were as follows:

The intensity of use of the written digital book is more than the audio book in both Egypt and Saudi Arabia.

-There are statistically significant differences between the motives of Arab youth (ritualism and utilitarianism) and the type of digital books (written and audio) used, where ritualism came in favor of written digital books and utilitarianism was in favor of audio books.

-There are statistically significant differences between the intensity of Arab youth's use of digital written and audio books and demographic variables in terms of the type of education (theoretical-practical) and it has not been proven in terms of (gender, country) .

## مقدمة:

إن الكتب غذاء الروح ووعاء الفكر، ومخزن المعرفة الإنسانية، في شتى المجالات وفي مختلف التخصصات، والأُن ومن خلال التغيرات التي طرأت على العالم وظهور العولمة، وثورة المعلومات والثورة التكنولوجية ووجود هذا الكم الهائل من التقنيات الحديثة التي تساهم في تطوير التعليم والمعرفة بشكل عام، أصبحت هذه التقنيات تغنينا عما تعودنا عليه وتوارثناه ممن كان قبلنا، من التعلم التقليدي والمعرفة ومصادرنا التقليدية والتي كان علي رأسها الكتاب الورقي، تطور الكتاب وظهرت أشكال جديدة من البرمجيات والكتب علي غرار الكتب الرقمية التي لاقت إقبالا واسعا في الآونة الأخيرة، وأدت بدورها أي تغيير مفاهيم التعبير والقراءة والتلقي التقليدية، فمثلا: الكتاب الذي تطور من مطبوع إلى رقمي نقرأه ونطالعه بواسطة هذه الأجهزة التكنولوجية الحديثة كالحاسوب الآلي والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية... وغيرها أصبحت تشكل أساس في المعرفة والحصول علي المعلومات، سواء كان بالشكل المقروء أو الشكل الصوتي.

وهناك الكثير من العوامل التي أثرت على الحاجة إلى الكتب الإلكترونية وتطورها خلال العقدين الأخيرين، من بين هذه العوامل إدخال النشر المكتبي، القبول المتزايد للنشر الإلكتروني، سهولة التداول والتعامل مع المعلومات الإلكترونية من حيث إنشائها وتحديثها واستنساخها وتوزيعها والبحث فيها، انتشار واتاحة شبكات الاتصال المعتمدة على الحاسب الآلي على المستويين المحلي والدولي، كما تطور النشر الإلكتروني اعتمادا على تطور الأجهزة والبرامج في الحاسبات الآلية، وتطور الإنترنت بتيسير تبادل النصوص والبيانات واستخدام لغة تكويد النص الفائق، ولغة التكويد الممتدة وصيغة الوثيقة المحمولة.<sup>(1)</sup>

والنشر الإلكتروني هو استخدام التكنولوجيا لإنتاج وسيط إلكتروني سواء كان ذلك عن طريق نظم مستقلة كالحسابات أو عن طريق الشبكات على اختلاف مستوياتها، وسواء كان المنشور الإلكتروني ناتجا عن التحويل من الشكل المطبوع إلى الإلكتروني أو بالشكل الإلكتروني في الأساس مع إضافة الصوت والصورة إن أمكن.<sup>(2)</sup>

وصرحت شركة أمازون للتجارة الإلكترونية بأنها تبيع الكتب الإلكترونية بكميات وأعداد أكبر من المطبوعة، وذلك في إشارة إلى حدوث تحول جذري في اهتمامات الناس وإقبالهم على الكتب الإلكترونية التي بدأت تهيمن على الساحة<sup>(3)</sup>، ورغم المميزات الجمة للكتاب الإلكتروني إلا أنه ما يزال قليل الاستخدام في العالم العربي، إلا أن مبيعات الكتب الإلكترونية زادت حوالي 500 % في سنة واحدة، ويرجع ذلك إلى انتشار الأجهزة التي يمكن أن تقرأ عليها مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الكمبيوترات المحمولة.<sup>(4)</sup>

ولعل الصراع بين المعلومات الورقية والمعلومات الإلكترونية يذكرنا بالصراع الذي حدث في مرحلة الانتقال من المخطوط إلى المطبوع، ويؤكد لنا بأن المستقبل ليس هو عصر الكتاب التقليدي فقط ولكنه أيضا عصر استخدامه الإلكتروني تصويرا وقراءة ومراجعة وحفظا.<sup>(5)</sup>

وفي زماننا هذا هناك الكثير من الناس لا يجد الوقت الكافي للقراءة سواء من الكتاب الورقي أو الرقمي المكتوب ويفضلون راحة العين والاستعاضة عن ذلك بالاستماع إلى محتوى هذه الكتب وهم يؤدون مهاماً أخرى، مما أدى إلى الإقبال الكبير علي نوع جديد من الكتب الرقمية وهي (الكتب الصوتية) التي تقدم المعرفة في شتى المجالات.

وبناء على ما سبق، ونتيجة للأهمية المتصاعدة والانتشار المتزايد للكتب الرقمية، كان من المهم دراسة الكتاب الرقمي بشقيه (المكتوب والصوتي) ودوافع استخدامه، والإشباع التي يحققها هذا الاستخدام لدى الشباب العربي في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية.

**الدراسات السابقة: سوف يتم تناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ترتيباً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث طبقاً للترتيب الزمني كالتالي:**

- دراسة: **عبود، رامي محمد (2005)**<sup>(6)</sup>، هدفت إلى التعرف علي حجم المعرفة بوجود الكتب الإلكترونية بكل من جامعة المنوفية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، والهدف من استخدامها، وحجم قراءتها باللغات المختلفة، تعد دراسة وصفية، اعتمدت علي منهج المسح الميداني، وجاءت أهم النتائج كالتالي: وجود فارق بسيط في دراية ومعرفة أفراد العينة بوجود الكتب الإلكترونية لصالح عينة الدراسة بالجامعة الأمريكية، كما كشفت عن أن الإنترنت قد جاءت على رأس الأدوات والطرق التي ساعدت الغالبية العظمى من أفراد العينة بكلا الجامعتين على المعرفة بوجود الكتب الإلكترونية، وأن الغالبية العظمى بكلا الجامعتين يستخدمون الكتب الإلكترونية بمعدل مرة واحدة شهرياً، وعلى الرغم من التفوق في الإمكانيات المكتبية والتكنولوجيا لمعلوماتية لصالح الجامعة الأمريكية؛ إلا أن النتائج أظهرت ارتفاع متوسط الاستخدام الشهري لمستخدمي الكتب الإلكترونية في جامعة المنوفية، وأن معظم أفراد العينة بكلا الجامعتين يستخدمون الكتب الإلكترونية بغرض القراءة الاسترجاعية فقط.

- دراسة: **(Ismail, Roesnita, and A.N, Zainab, 2005)**<sup>(7)</sup>، هدفت إلى التعرف علي أسلوب استخدام الكتاب الإلكتروني بين طلاب الجامعة في ماليزيا، ركزت على تحديد انماط استخدام الكتب الإلكترونية، واعتمدت على عينة قوامها 206 مفردة، واستخدمت أداة الاستبيان، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن أكثر من ثلث العينة من الطلاب هم كثيفي الاستخدام للإنترنت، ويؤكدون أنهم مهرة في استخدام الإنترنت، وأن الطلاب يستخدمون خدمة الكتاب الإلكتروني بشكل رئيسي أثناء زيارته لموقع المكتبة بجامعة مالايا، وكان لدى ثلثي العينة تقريبا اتجاه إيجابي نحو خدمة الكتاب الإلكتروني، وأن الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية يفضلونها لسهولة الاستخدام، وتستخدم بشكل أساسي لكتابة المهام أو المشروعات الدراسية.

- دراسة: **(Williams, Karen, Carter and Rickey, Best, 2006)**<sup>(8)</sup>، هدفت إلى التعرف علي استخدام الكتاب الإلكتروني واختيار قائمة الكتب الأكاديمية المتميزة، قام موظفو المكتبة في جامعة أوبورن بولاية مونتجومري بتحليل أنماط تداول

321 عنوانا من الكتب الإلكترونية والمطبوعة، للتعرف على ما إذا كان يمكن استخدام قوائم الاختيار المتاحة أمام الطلاب للتنبؤ بطبيعة استخدامهم للكتب الإلكترونية، وجاءت أهم النتائج كالتالي: استمرار الطلاب في حرم الجامعة في تفضيل الطباعة على الوصول الإلكتروني إلى الكتب في مجال العلوم السياسية، لذا قرر مدير المكتبة حصر حيازة الكتب الإلكترونية في تخصصات معينة والتي أظهر البحث إلى ارتفاع نسبة الاستخدام فيها.

دراسة: (Landoni, Monica, Hanlon, Gillian, 2007)<sup>(9)</sup>، هدفت الي التعرف علي مجموعات قراءة الكتاب الإلكتروني، والتفاعل مع الكتب الإلكترونية في المكتبات العامة، اجريت تجربة لتقديم الكتب الإلكترونية الخيالية إلى 22مبحثا قسموا إلى مجموعتين للقراءة تحت إشراف المكتبة العامة بمدينة جلاسكو، لدراسة تفاعل هاتين المجموعتين مع المكتبات الإلكترونية وقراءة الكتب الإلكترونية على مدى ثلاثة أشهر، حيث تم تقديم نسخ إلكترونية من العناوين التي تهم كل مجموعة، ثم طبق استبيان الرضا ومناقشة تجربتهم مع بقية مجموعتهم، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أنه لم يكن القراء سلبيين للغاية حول استخدام أداة جديدة مثل المساعد الشخصي الرقمي، ولكنهم لم يروا أي ميزة في قراءة نسخة إلكترونية للكتاب المفضل، كما تبين أن القراء المستهدفين كانوا مرتبطين عاطفيا بالكتب الورقية، وأنهم يشعرون كما لو كانوا يخونونها عندما يقرؤونها إلكترونيا، بينما نجد هنا عينة مختلفة من المستخدمين الذين يميلون أكثر لاستخدام التكنولوجيا وأكثر انفتاحا على نماذج نشر مختلفة والتي قدمت رؤية أفضل حول تبنى الكتب الإلكترونية.

- دراسة: (Cynthia, L. Gregory, 2008)<sup>(10)</sup>، هدفت إلي رصد استخدام الطلاب الجامعيين واتجاهاتهم نحو الكتب الإلكترونية، بقسم الموارد الإلكترونية في كلية "ماونت سانت جوزيف"، وهي دراسة استقصائية باستخدام استبيان أرسل بالبريد الإلكتروني، والعينة بلغت 100 طالب تم اختيارهم عشوائيا، كما اعتمدت الدراسة على استبيان طبق على أمناء المكتبات في الكلية حول ردود أفعال الطلاب وعلاقتهم بالكتب الإلكترونية على مدى أربع سنوات، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن الطلاب لديهم مشاعر مختلطة حول استخدام الكتب الإلكترونية، وأن الطلاب يستخدمون الكتب الإلكترونية ولكنهم يفضلون استخدام الكتب التقليدية المطبوعة.

- دراسة: (Noorhidawati, Abdullah, Forbes, Gibb, 2008)<sup>(11)</sup>، هدفت إلي رصد اتجاهات الطلاب نحو الكتب الإلكترونية في المعهد العالي الاسكتلندي، والجزء الثاني، تحليل استخدام الكتب الإلكترونية، وتقديم الجزء الثاني من ثلاث دراسات متداخلة حول قابلية الاستخدام للكتب الإلكترونية في التعليم العالي استنادا إلى التجارب التي أجريت في جامعة ستراتكلويد، وتضمنت الدراسة تحليلا لمجموعتين من الكتب الإلكترونية في مكتبات جامعة ستراتكلويد وجامعة جلاسكو، واجراء دراسة تتبعه استقصائية عبر الإنترنت حول تفاعلات المستخدم مع الكتب الإلكترونية في

كل واحدة من مجموعات المكتبات، وتضمنت العينة 12 مبحوثا، وجدت الدراسة التتبعية أن التفاعل مع الكتب الإلكترونية في مجموعة المكتبة كان سهل خلال عاما، وأكد الطلاب إلى أن الكتب المفضلة لديهم تختلف حسب احتياجاتهم من المعلومات، كما أشاروا أن الكتب الإلكترونية تحتاج إلى الترويج لها بقوة أكبر.

- دراسة: (Armstrong, Chris, 2008)<sup>(12)</sup>، هدفت إلى لقاء الضوء على الارتباك الكبير حول استخدام مصطلح "الكتاب الإلكتروني"، حيث درست مجموعة متنوعة من التعريفات المستخدمة، كما اقترحت بناء تعريف نهائي للكتاب الإلكتروني، وانتقلت للنظر في عنصر أساسي هو محتوى الكتاب، ودراسة النشر والنواحي الهيكلية للكتب الإلكترونية، وكذلك مكانها في المكتبات، قبل الوصول إلى التعريف النهائي، حيث يجب أن يتضمن هذا التعريف واشتقاقه جميع القضايا التي تؤثر على الطريقة التي يتم بها فهم الكتب الإلكترونية واستخدامها، كما تناولت كل من نشأة الكتب الإلكترونية، ومرحلة القبول والتبني التي وصلت إليها الكتب الإلكترونية، مع إشارة مختصرة إلى أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية من الجيل الثالث المتوفرة.

- دراسة: (Jason, Briddon & others, 2009)<sup>(13)</sup> هدفت إلى عمل مسح لاستخدام الكتاب الإلكتروني في خدمات مكتبة جامعة غرب إنجلترا، مع الطلاب والموظفين الأكاديميين حول كيفية استخدام الكتب الإلكترونية في التعليم والبحث، بلغت العينة 846 طالبا من جميع كليات الجامعة، وأستخدم الاستطلاع عبر الإنترنت، واستخدمت المقابلات شبه المنظمة مع 12 عضوا من أعضاء هيئة التدريس للحصول على مزيد من الرؤى حول عوائق استخدام الكتاب الإلكتروني، كما تم استخدام الملاحظة مع 6 طلاب كأداة بحث، للتعرف على كيفية قيام الطلاب بالبحث عن الكتب الإلكترونية واستخدامها على المستوى العملي، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن الكتب الإلكترونية تلي العديد من احتياجات المستخدمين، وخاصة فيما يتعلق بإمكانية الوصول، و يحتاج أمناء المكتبات إلى العمل سويا مع أعضاء هيئة التدريس من أجل دمج استخدام الكتب الإلكترونية بفاعلية في التعلم والتعليم، وأن الدوافع المحركة لاستخدام الكتب الإلكترونية تتفوق على العوائق.

- دراسة: (Rosie, Croft, Core, y Davis, 2010)<sup>(14)</sup> هدفت إلى رصد ومقارنة نتائج مسحين أجريا عامي 2003 و 2006م حول استخدام الطلاب واتجاهاتهم نحو الكتب الإلكترونية والمستحدثات التكنولوجية في مكتبة جامعة رويال رودز بمقاطعة فكتوريا كولومبيا البريطانية، وقد استمر الاستطلاع متاحا أمام الطلاب للمشاركة على مدى 29 يوما، وبلغ عدد الذين شاركوا فيه 779 مبحوثا، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن نسبة الطلاب الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية بالمكتبة قد ارتفعت منذ إجراء استطلاع عام، 2003م على الرغم من أن ما يزيد قليلا عن نصف الطلاب يستخدمون الكتب الإلكترونية الخاصة بمكتبة الجامعة، كما صنف غالبية الطلاب القدرة على تحميل كتاب إلكتروني إلى جهاز محمول باليد بغير المهم، وكانت هناك زيادة ملحوظة في استخدام الكتب الإلكترونية خلال الفترة من 2003 إلى 2009.

- دراسة: (Chan Li & Others, 2011)<sup>(15)</sup>، هدفت إلى مسح استخدام الكتب

الإلكترونية بالمكتبات الأكاديمية، بدأت مكتبات جامعة كاليفورنيا مشروعها التجريبي لدراسة تطوير العمليات المناسبة من أجل الحصول على الكتب الإلكترونية وإدارتها، وتقييم تجربة المجتمع الأكاديمي في عام 2010، وأطلقت المكتبات مسحا على مستوى الجامعة بغرض تقييم تجربة المستخدمين، وقد تلقى الاستطلاع 2569 رداً، ووصل عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى استخدام الكتب الإلكترونية في عملهم الأكاديمي 58%، وأن تعامل المبحوثين مع الكتب الإلكترونية يأتي من خلال مجموعة من الاحتياجات والتوقعات، كما تظهر التعليقات التي أبدتها المشاركون في الاستطلاع الذين يستخدمون ويفضلون الكتب الإلكترونية الأكاديمية أن الانتقال إلى الكتب المطبوعة ليس سهلاً، كما يحتاج المستخدمون إلى الكتب الإلكترونية التي تتسم بسهولة الاستخدام، ومحتوى عالي الجودة.

- دراسة: (Hee, Shin Dong, 2011) (16)، هدفت إلى فهم مستخدمي الكتاب الإلكتروني: نموذج الاستخدامات والإشباع المتوقعة، وتبحث هذه الدراسة في تجربة المستخدمين للكتب الإلكترونية في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع، ونظرية تأكيد التوقعات ونظرية انتشار المستحدثات، حيث يشكل دمج هذه النظريات الثلاث أساساً لمفهوم أوسع، وتم جمع وتحليل استجابات المستخدمين لأسئلة حول الإدراك المعرفي والاستخدام المستمر مع مراعاة عوامل مختلفة مستمدة من النظريات الثلاث، وطبق الاستبيان النهائي عبر شبكة الإنترنت، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين شاركوا بالرد 303 مبحوثاً، وجاءت أهم النتائج: أن من أهم الأدوار هي التي يلعبها الإدراك لدى المستخدمين، وتشير أيضاً إلى أهمية العوامل العاطفية، وفي النموذج الموسع المقترح، أظهرت النتائج بوضوح التأثيرات المعتدلة (للإشباع، والمتغيرات الديموغرافية) وأن العلاقات بين المتغيرات تكون كبيرة ودالة، كما يقترح البحث مجموعة من التوصيات المتعلقة بقبول التكنولوجيا.

- دراسة: عويس، عبير كمال إبراهيم (2011) (17)، هدفت إلى التعرف على فاعلية تصميم كتاب إلكتروني في ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرنامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم، تم استخدام المنهج شبه التجريبي لعينة من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم، واعتمدت على بطاقة الملاحظة كأداة رئيسة للدراسة، وجاءت أهم النتائج كالتالي: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري (مهارات تشغيل الفوتوشوب، مهارات التعامل مع ملفات التصميم، مهارات التعامل مع الصور) لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة: المحمدي، مروة محمد جمال الدين (2012) (18)، هدفت إلى اختبار أثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي مقترح في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لطلاب الدبلوم العامة شعبة الكمبيوتر التعليمي في مقرر تحليل النظم والتصميم، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة اختيرت عشوائياً من طلاب الدبلوم العامة شعبة الكمبيوتر التعليمي بمعهد الدراسات التربوية جامعة

القاهرة، والعينة بلغت 14 طالباً، وجاءت أهم النتائج كالتالي: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة المهارات لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة: (Lotta, C. Larson, 2012)<sup>(19)</sup> هدفت إلي التعرف علي مدى حفاظ المعلمين على قراءة الكتب الإلكترونية، العينة بلغت 49 معلماً متخصصاً في تجربة قراءة الكتاب الإلكتروني من أجل إعدادهم للتدريس عن طريق الكتب الإلكترونية في الصفوف الدراسية، بالإضافة إلى بحث سلوكيات القراءة الرقمية للمعلمين وقواعد التصرف الخاصة بها، والعوامل المؤثرة في القراءة، والعوامل المتعلقة بالنصوص الرقمية وتأثيرها على الفهم، والاتجاهات نحو تقنيات الكتاب الإلكتروني، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن 53% من المعلمين أقرروا بأن قراءة الكتاب الإلكتروني لها تأثيرها الإيجابي في فهم القراءة مقارنة بقراءة النص المطبوع، أكدوا ضرورة البدء في دمج تجارب القراءة الرقمية في برامج محو الأمية التقليدية.

- دراسة: (Andy, Revelle & Others, 2012)<sup>(20)</sup>، هدفت إلي التعرف علي التركيب الاجتماعي والديمقراطي لاتجاهات المستخدمين نحو الكتب الإلكترونية، من خلال رصد مجموعات من الآراء حول الكتب الإلكترونية في جامعة ميامي، حيث ركز الباحثون على أربعة أنواع مختلفة من الآراء بين المبحوثين هي: محبو الكتب، الفنيين، الواقعيين، وأصحاب المطابع، واستخدمت استطلاع وأرسل بالبريد الإلكتروني إلى عدد كبير من الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بجامعة ميامي، وتم اختيارهم عشوائياً وشارك 1471 مبحوثاً منهم بالرد على الاستطلاع، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن كل من البيانات النوعية والكمية تعكس الطبيعة المتغيرة لاستخدام الكتاب الإلكتروني، وأكدت 66% بأنها تتمتع بمستوى من الراحة أو القبول بالكتب الإلكترونية، وأن الانضباط الأكاديمي يرتبط ارتباطاً قوياً بأنواع آراء المبحوثين، كما يرتبط النوع الاجتماعي والحالة التعليمية أيضاً بأنواع هذه الآراء.

- دراسة: حسن، غندور عبد الرازق (2013)<sup>(21)</sup>، هدفت إلي التعرف علي أثر استخدام الكتاب الإلكتروني على كل من التحصيل المعرفي، ومستوى الأداء العملي للمهارات العملية التي يتضمنها مقرر الجداول الإلكترونية لدى عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تعد دراسة تجريبية، وتم استخدام اختبار تحصيلي وبطاقة الملاحظة كأدوات للدراسة، وجاءت أهم النتائج كالتالي: وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لكل من اختبار التحصيل المعرفي، ومستوى الأداء العملي للمهارات العملية التي يتضمنها مقرر الجداول الإلكترونية.

- دراسة: (Alain, R. Lamothe, 2013)<sup>(22)</sup>، هدفت إلي التعرف علي العوامل المؤثرة في استخدام الكتب الإلكترونية وحجم الكتب الإلكترونية، بين مجتمع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، من خلال مسح أجرى عبر الإنترنت بواسطة المكتبة المركزية لجامعة لورانتين بكندا على مدى تسع سنوات من 2001 حتى 2010 م حول مستوى استخدام الكتب الإلكترونية لدى الخبراء، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أنه من بين جميع



العوامل التي تم بحثها خلال هذه الدراسة، كان حجم التصفح وعدد الكتب هو الذي أظهر ارتباطاً أقوى بمستويات الاستخدام، مما يوحي بمدى أهمية ودور كل من حجم ومحتوى الكتب الإلكترونية في قبول المستخدمين واستخدامهم، وأظهر طلاب الدكتوراه علاقة أقوى مع استخدام الكتاب الإلكتروني، في حين أظهر الطلاب الجامعيين علاقات أضعف، كما أظهر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة علاقة أضعف عموماً مع استخدام الكتاب الإلكتروني.

- دراسة: (Muir, Laura and Graeme, Hawes, 2013) (23)، هدفت إلى إجراء رصد استخدام طلاب المرحلة الجامعية مع الكتب الإلكترونية في المهام الدراسية، البحث في كيفية استخدام الكتب الإلكترونية للنشاط العلمي، وهي دراسة حالة، بهدف تحديد كيفية استخدام الدارسين ومدى التعلم من الكتب الإلكترونية، والقيود المفروضة على الكتب الإلكترونية الأكاديمية، جاءت العينة عمدية من طلاب المستوى الثالث في المرحلة الجامعية في جامعة سانت أندروز، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن هناك مشكلات عديدة لدى الطلاب الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية للمناهج الدراسية الأكاديمية، فهم يعانون من مشكلات في الوصول، والسياق غير الكافي في نتائج البحث، وأدوات التصفح غير الملائمة، وتجربة القراءة غير السارة، والواجهات غير البديهية للاستخدام، وعلى الرغم من ذلك تعتبر الكتب الإلكترونية مورد تعليمي ذي قيمة محتملة.

- دراسة: قيفوش، ربيع (2014) (24)، هدفت التعرف على أهمية الكتاب الإلكتروني في تنمية الحصيلة اللغوية عند المتعلم، وأهمية الكتاب الإلكتروني في تنمية الحصيلة اللغوية، ودوره بالمؤسسات التعليمية وإستشراف مستقبله، ومميزات القراءة الإلكترونية، ومآخذ الكتاب الإلكتروني، وحاول أيضاً بيان مدى استخدام المدرسة لوسائل الإعلام والاتصال الحديثة وتكنولوجيا العصر لتحقيق أهدافها، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن التحدي المطروح اليوم هو أن ننجح في الوصول إلى الاستثمار الأمثل للكتاب الإلكتروني، والوسائل السمعية والبصرية، وكل وسيلة حسية أخرى تساعد على استيعاب المعاني والأفكار، وتجسد استخدام اللغة وتناول المفردات اللغوية بشكل حيوي ملموس، بهدف تنمية الحصيلة اللغوية، والارتقاء بنوعية التعليم، وتحقيق تعميم المعرفة، دون أن يكون ذلك على حساب نوعية التعليم.

- دراسة (Min, Huang & Ho, Liang, 2015) (25)، هدفت إلى التعرف على تقنية لتتبع معدل القراءة لتحديد سلوكيات قراءة الكتاب الإلكتروني ونتائج استيعاب طلاب المدارس الابتدائية، وذلك بتطوير تقنية تتبع معدل القراءة باستخدام نظام التعلم التفاعلي للكتاب الإلكتروني، حيث تم جمع ما مجموعه 500 سجل كمي من ملفات القراءة لـ 43 تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين لسلوكيات القراءة الشفهية والصامتة، ثم تم تحليلها للكشف عن معدلات القراءة المحسوبة وبحث علاقة سلوكيات القراءة المحددة بنتائج عملية الفهم لدى المبحوثين، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن معدل القراءة يمكن أن يعكس بدقة سلوكيات الطلاب في القراءة، كما تبين وجود علاقة إيجابية إلى حد ما بين معدلات القراءة ونتائج الفهم فقط في مجموعة القراءة الصامتة، ومن خلال استخدام التقنية المقدمة في هذه الدراسة، يمكن

تفسير سلوكيات القراءة المرتبطة بالكتب الإلكترونية بسهولة استنادا إلى معدل القراءة بمرور الوقت خلال عملية القراءة، وهو أمر أكثر صعوبة عند استخدام الكتب المطبوعة.

- **دراسة: محمد، حازم أحمد، حافظ، إيمان جمال(2016)** (26)، هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد على كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية، تم استخدام المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة 14 طالبا من طلاب الفرقين الثالثة والرابعة بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد أسهم بطريقة إيجابية في تحسن مستوى كتابة التمرينات والنداء عليها لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما أظهرت فروق نسب التحسن أن الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد له تأثير أفضل من طريقة التلقين الشرح وأداء النموذج، في تحسن مستوى كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم.

- **دراسة: مصباحية، فيروز، وغول، نجود(2017)** (27)، هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الكتاب الإلكتروني في اكتساب المطالعة لدى الطالب الجامعي، وتعد دراسة وصفية، العينة بلغت 150 من طلاب جامعة تبسة الجزائرية من جميع التخصصات، وتم استخدام استمارة الاستقصاء، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن الكتاب الإلكتروني يفيد الطلبة ويعينهم في الدراسة والبحوث العلمية، كونه سهل ووفر لهم الحصول على المعلومات، وأن الكتاب الإلكتروني هو نسخة عن الكتاب المطبوع، والاختلاس الحاصل بينهما هو الحجم ونوع القراءة والأجهزة القارئة، وأن الطالب الجامعي يطالع الكتاب الإلكتروني من أجل توفير الوقت والحصول على المعلومات دون أي جهد، وأن نقص تكلفة الكتاب الإلكتروني وسرعة تحميله، هي أهم الميزات بالنسبة لهم.

- **دراسة: أوشن، جميلة، وبسباس، سارة، وبوصالح، حسين(2018)** (28)، هدفت إلى الكشف عن طبيعة استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني والأشباع المحققة من هذا الاستخدام، تعد دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح، والعينة عمدية بلغت 109 مفردة من طلبة الماجستير من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة البويرة بالجزائر، وتم استخدام أداة الاستبيان، وتم تطبيقه بطريقة المقابلة والملاحظة بالمشاركة، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن الغرض من استخدام الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة هو انجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والثقافة العامة، ولا يمكن للطلبة الاستغناء عن الكتاب الإلكتروني في الحصول على المعلومات والمعارف، يرتبط استخدام الكتاب الإلكتروني بنوعية الخدمات التي يوفرها من الطلب والتسليم الفوري.

- **دراسة: عبد الشافي، مؤمن جبر(2018)** (29)، هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام الكتب الإلكترونية والأشباع المتحققة منها لدى طلبة الجامعات المصرية، تعد دراسة وصفية، تعتمد على منهج المسح الإعلامي الميداني، تم تطبيق استمارة الاستبيان، وبلغت العينة العمدية من مستخدمي الكتب الإلكترونية 378 من طلاب خمس جامعات مصرية ما بين حكومية وخاصة، وجاءت أهم النتائج كالتالي: تبين استمرار الكتاب المطبوع في

السيطرة على اهتمام وتفضيل المبحوثين من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، مقارنة بالكتاب الإلكتروني، كما تبين ارتفاع نسبة الاستخدام غير المنتظم للكتب الإلكترونية (أحيانا ونادر)، مقابل انخفاض الاستخدام المنتظم، كما أقر المبحوثون بأهمية وفائدة استخدام الكتب الإلكترونية، كمصدر عصري يلبي احتياجاتهم بسرعة وسهولة، وهو ما أيدته ارتفاع نسبة الاعتماد على الكتب الإلكترونية كمصدر للمعرفة والمعلومات، واتضح ارتباط الدوافع النفعية بالإشباعات المختلفة بصورة أكثر وضوحا وقوة من ارتباط الدوافع الطقوسية بهذه الإشباعات.

- دراسة: **أعبابو، عبدالمنعم، محمد، أبجي، البرجاوي، مولاي المصطفى (2019)** (30) هدفت هذه الورقة إلي معرفة الوظائف البيداغوجية للكتاب المدرسي الإلكتروني التفاعلي في المواد الاجتماعية بالمغرب، يكتسي الكتاب المدرسي أهمية تربوية بالغة لدى المدرس والمتعلم، لتعدد الوظائف البيداغوجية التي يؤديها خلال السيرورة التعليمية-التعلمية ( نقل المعلومات، تنظيم التعلم....) لكن تطور الثورة الرقمية والتكنولوجيات الحديثة وإدماجها في المجال التربوي أدى إلى ظهور ما يسمى بالكتاب المدرسي الإلكتروني التفاعلي الذي يتميز بمجموعة من الخصائص لا يتيحها الكتاب المدرسي الورقي، ولعل من أبرز المميزات البيداغوجية - الديداجوجية التي يمنحها الكتاب المدرسي الإلكتروني، أنه يساهم في تركيز الانتباه لدى المتعلمين، وتنمية المهارات الفكرية التكنولوجية، ووفرة الموارد البيداغوجية وتنوعها، وسهولة الاستعمال والاستخدام، وتنظيم المعلومات وترتيبها وتصنيفها، وفي هذا السياق؛ تعد المواد الاجتماعية (لتاريخ، الجغرافيا...) من المواد الدراسية التي يتيح فيها توظيف الكتاب المدرسي الإلكتروني التفاعلي تنمية مجموعة من المهارات و القدرات وتطوير مهارات التفكير من البسيط إلى المركب، بدءا بالملاحظة و المقارنة ثم التحليل و التفسير فالربط والتركيب، لما يتحه من وفرة الوثائق التفاعلية (صور، أشرطة سمعية بصرية، خرائط تفاعلية، رسوم تفاعلية، كاريكاتور...) التي تساهم في تطوير وتجويد العملية التعليمية.

- دراسة: **سعدى، أحمد (2019)** (31)، هدفت الورقة العلمية إلي رصد الكتاب الرقمي بين الاحتياج والاحتياج في الأوساط التعليمية العربية وخاصة في الجزائر، إن الدول المتقدمة تتذرع بكل الوسائل التي تنفعها وتدفعها إلى الأمام وبأقصى سرعة ممكنة لحيازة السبق والتميز، وتوجد في العالم مدارس ومعاهد وجامعات يستعمل فيها الطلبة والأساتذة الحواسيب الشخصية المحمولة، ليس باختياره بل إن النظام التعليمي يفرضها، وأصبح الموقف التعليمي صفيا ولا صفيا أيضا بالتواصل التربوي والتعليمي بين الأستاذ والطلبة عبر البريد الإلكتروني، وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية كما يوجد الإعلام المدرسي، والإعلام الجامعي عبر المواقع الإلكترونية يتصل بواسطتها الأستاذ والطالب بالإدارة، ويمكن أن توجد فيها المحاضرات والدروس والمراجع المتعلقة بالمقياس المقرر، إننا نتدرج شيئا فشيئا في طريق استعمال الكتب الرقمية والمحفظة الإلكترونية، وسيأتي الوقت الذي يفرض فيه على الطلبة والتلاميذ كتابة أجوبتهم وأبحاثهم على الحواسيب حتى نتخلص من كمية الأوراق المستهلكة، ومنم رداءة الخط غير المقروء التي يعاني منها المعلمون وحتى الطلبة أنفسهم.

- دراسة: صبري، ماهر إسماعيل، بحيرى، مروى عبدالرازق عبدالعزيز، السويدي، نسرين أحمد احمد على، عبدالعزيز، غادة عبدالحميد(2019)<sup>(32)</sup>، هدفت إلى قياس أثر الكتاب الصوتي الرقمي في تنمية مهارات التعبير الشفوي باللغة الإنجليزية لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، تم استخدام المنهج التجريبي وتم تطبيق التجربة على عينة قوامها 14 طالبا وطالبة من الطلاب المكفوفين بالصف الأول الثانوي بمدارس المكفوفين في كل من محافظة القليوبية و الشرقية، وجاءت أهم النتائج كالتالي: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية بالكتاب المدرسي والمجموعة التجريبية التي تستخدم الكتاب الصوتي الرقمي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة: بن لقدر، مريم (2020)<sup>(33)</sup>، هدفت هذه الورقة إلى استكشاف أبعاد التلقي بين الكتابين الإلكتروني والصوتي وخصائصهما المختلفة، وبعد مناقشة مفاهيم كل من الرقمنة والنشر الإلكتروني والكتابين الإلكتروني والصوتي والقراءة السمعية، وكذا تحليل مجموعة من الأدوات الإجرائية الخاصة بنظرية التلقي تبين لنا أن كلا من التلقي الإلكتروني والصوتي يختلفان عن التلقي العادي فيما يخص أفق الانتظار والتفاعل وتاريخية التلقي والقارئ الضمني، وكذا الفراغات الموجودة في النصوص، إضافة إلى ضرورة عدم إغفال مفهوم النص المترابط.

- دراسة: (Lust ; Tammets ; Laanpere & Laanpere ، 2020)<sup>(34)</sup> وقد تم التركيز في هذه الدراسة على تصميم وتطوير وتجريب كتابين دراسيين في الشكل الإلكتروني التفاعلي، لأن غالبا ما يتم تنفيذ الانتقال من الكتب المطبوعة إلى الكتب الرقمية على ثلاثة مستويات مختلفة، في حين أن المستوى الأعلى هو الكتاب الدراسي التفاعلي القادر على التحقق من استجابات المتعلمين لمهام التعلم، وإعطاء ملاحظات وتقارير فورية للمستخدم، مع إمكانية حفظ الإجابات، وتحليل معدل النجاح، وجاءت أهم النتائج كالتالي: ردود فعل إيجابية من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكل عام، كما أسفرت عن بعض المقترحات حول كيفية تحسين وتطوير الشكل والمضمون لمحتوى الكتب الدراسية الإلكترونية.

- دراسة: السبيعي، علي سعود عبد الله، و العصفور، خالد عبدالعزيز(2021)<sup>(35)</sup>، هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصم وضعاف السمع معاهد وفصول الأمل نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس الطلاب الصم بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من 71 معلما، وخلصت النتائج بشكل عام إلى أن معلمي الصم وضعاف السمع لديهم اتجاه متوسط نحو إمكانية استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس الطلاب الصم، في حين كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الفائدة التعليمية من استخدامه.

- دراسة: عبد الحسيب، جمال رجب محمد ( 2022 )<sup>(36)</sup> هدف البحث إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني، تعد الدراسة وصفية، وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها ١٤٥٥ طالبا وطالبة، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو الكتاب الإلكتروني متوسطة على المحورين الأول والثاني (اتجاهات الطلاب نحو أهمية الكتاب الإلكتروني، ومزايا

الكتاب الإلكتروني)، بينما جاءت إيجابية بصورة مرتفعة على المحور الثالث ( اتجاهات الطلاب نحو تحديات الكتاب الإلكتروني).

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

- جاءت أغلب الدراسات العربية والأجنبية مهتمة بفئة الشباب مع التركيز على طلبة الجامعات بالأخص لأهميتهم القصوى بشكل عام بالمجتمع، ولإدراكهم لأهمية المطالعة نتيجة وصولهم لمرحلة مقبولة من النضج والمسؤولية والدراسة الحالية تهتم بفئة الشباب الجامعي أيضا.

- سعت معظم الدراسات لتناول الكتاب الإلكتروني المكتوب فقط في حين لم تتعرض سوي دراستين فقط للكتاب الصوتي احدهما مع المكفوفين والأخرى دراسة تنظيرية من خلال ورقه عملية، أما الدراسة الحالية فقد تناولت النوعين من الكتب الرقمية والمقارنة بينهم من حيث الاستخدامات والاشباعات المتحققة من الشباب العربي بالجامعات.

- أهتمت معظم الدراسات بالكتاب الإلكتروني التدريسي المكتوب وليس الصوتي داخل المؤسسات التعليمية سواء بالمدارس أو بالجامعات وقياس أثره في تنمية بعض الجوانب لدي المتلقي، في حين أن الدراسة الحالية أهتمت بالكتاب الرقمي بشكل عام وليس التدريسي فقط وبشقيه الاثنين المكتوب أو الصوتي، من حيث دوافع استخدامه والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

- اعتمدت معظم الدراسات العربية والأجنبية على المنهج التجريبي لقياس أثر الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية بالأخص، في حين تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وأسلوب المسح بالعينة لمعرفة الاستخدامات والاشباعات من استخدام الكتاب الرقمي المكتوب والصوتي والمقارنة بينهما.

- أكدت نتائج الدراسات معظم الدراسات السابقة على أهمية الكتاب الإلكتروني في عملية المطالعة وخاصة العلمية والدراسية منها، وتفضيله من قبل المستخدمين، لتعدد مميزاته، في حين أظهرت بعض الدراسات عدم اقبال المتلمين عليه وتفضيل الكتاب الورقي التقليدي لدي الكثيرين.

- اتضحت أهميه الموضوع من الدراسات السابقة التي أجريت في سياقات ثقافية مختلفة كما هو الحال في مصر، الجزائر، اليمن، المغرب، السعودية، كندا، المملكة المتحدة، وماليزيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها أوضحت أهمية دراسة الكتاب الإلكتروني، مما يؤكد علي أهمية الدراسة الحالية فلنتناولها الكتاب الرقمي بشقيه المكتوب- الصوتي والاستخدامات والاشباعات المتحققة منه لدي الشباب العربي بمصر والسعودية.

#### استفادات الباحثة من الدراسات السابقة في التالي:

- أظهرت الدراسات السابقة وجود نقص فيما يخص دراسة الكتاب الصوتي، كما وأظهرت نتائج الدراسات السابقة حافزا يدفع لإجراء الدراسة الحالية، وذلك من خلال الوقوف على النتائج التي توصل إليها الدارسين السابقين والانطلاق منها في الراسة الحالية.
- ساعدت على بلورة وصياغة المشكلة البحثية، وتحديد نوع ومنهج الدراسة، واختيار عينة

الدراسة، وصياغة تساؤلات الدراسة وفروضها.

- تعريف مفاهيم الدراسة، وبناء أداة الدراسة، ومقارنة النتائج.

#### مشكلة الدراسة:

ونتيجة للأهمية المتصاعدة والانتشار المتزايد للكتب الرقمية وخاصة في عالمنا العربي، وباعتباره رافدا مهما من روافد المعرفة والثقافة بل والتعليم والتعلم أيضا وتعدد مجالاته وسهولة استخدامه وتحقيق استفادة لمستخدميه علي اختلافهم، وباعتبار الشباب من أهم الفئات التي تتعرض للمستحدثات من التكنولوجيا وتتفاعل معها، وباعتبار الكتب الرقمية سواء المكتوب منها أو الصوتي يمكن أن تلبي احتياجات كثيرة للشباب منها ما هو تعليمي وثقافي وترفيهي وغيرها فكان من المهم أن تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الجوانب المختلفة لظاهرة الكتاب الرقمي بشقيه (المكتوب والصوتي).

وبناء على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما ودوافع استخدام الشباب العربي (المصري والسعودي) للكتاب الرقمي (المكتوب والصوتي) والإشباع التي يحققه هذا الاستخدام لديهم؟

#### أهمية الدراسة :

- **أهمية نظرية:** تمثلت في دراسة وسيط جديد وهو الكتاب الرقمي بشقيه (المكتوب والصوتي) وهو من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستدعي الدراسة، وخاصة بعد أن حقق انتشارا ملحوظا على المستوى العالمي والعربي، فكان من المهم التصدي لها بالدراسة العلمية لكشف الحقائق المرتبطة بهذه الظاهرة.

- تناول الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباع مع فئة مهمة من المجتمع لرصد الدور الذي يمكن أن تؤديه الكتب الرقمية بشقيها في إشباع احتياجات الشباب في شتي الجوانب وما دوافعهم في هذا الاستخدام، ولا يقتصر ذلك على الشباب في دولة واحدة بل امتدت الاستفادة لشمل الشباب في دولتين هما جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية.

- **أهمية عملية:** تتمثل في تركيز الدراسة الحالية على ظاهرة التعرض لأحد التقنيات الحديثة سواء كانت الكتب الرقمية المكتوبة أو الصوتية، وكيف استخدمت هذه التقنيات لتسهيل وصول الرسالة للجمهور من خلال نوع جديد من الوسائل التعليمية والإعلامية.

- يمكن أن تأتي هذه الدراسة كإضافة للمكتبة الإعلامية لدراسات الاستخدامات والإشباع حيث تم اختبار فروض هذا المدخل من خلال دراسة وسيط جديد خرج من رحم الثورة التكنولوجية والمعلوماتية ليحقق إشباعا متعددة عند استخدامه وخاصة أنه يتم دراسة الكتاب الصوتي بالتزامن مع الكتاب الرقمي المكتوب والإشباعا منهما على مستوي قطرين والمقارنة بينهما.

● **أهمية تطبيقية:** وتكمن في طبيعة الموضوع المطروح والذي يتواكب مع المستحدثات التكنولوجية على المستوى العالمي من الناحية الثقافية والعلمية، وكيف نوظف هذا الوسيط الجديد في نشر العلوم والثقافة، ونشبع به الحاجات المختلفة بالنسبة للمتلقي.

● تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تؤديه الكتب الرقمية واستخدامات الشباب لها والاشباع منها وبناء شخصيتهم في كافة الجوانب بهدف تنمية هذه الموارد البشرية الكبيرة بشكل يمكنهم من مواجهة التحديات، وتطوير وتحسين مثل هذا الوسيط الجديد في ضوء نتائج الدراسة

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علي استخدامات الشباب العربي(المصري والسعودي) للكتب الرقمية (المكتوبة، والصوتية) والاشباع المتحققة منها، من خلال التعرف علي:

1. الكشف عن معدل استخدام الشباب العربي ( المصري والسعودي) للكتاب الرقمي (المكتوب والصوتي).

2. رصد دوافع استخدام الشباب العربي الكتب الرقمية (المكتوب – الصوتية)

3. التعرف على الاشباع التي يحققها استخدام الشباب العربي الكتب الرقمية (المكتوب والصوتية)

**تساؤلات الدراسة:** من خلال الدراسة الحالية يتم الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما كثافة استخدام الشباب العربي (المصري والسعودي) للكتاب الرقمي (المكتوب والصوتي)؟

2. ما عادات استخدام الشباب العربي للكتاب الرقمي (المكتوب والصوتي)؟

3. كيف تعرف الشباب العربي علي الكتاب الرقمي (المكتوب والصوتي)؟

4. ما دوافع استخدام الشباب العربي الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية)؟

5. ما الاشباع التي يحققها استخدام الشباب العربي الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية)؟

6. ما العوامل التي تؤثر في استخدام الشباب العربي الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية)؟

7. ما المجالات التي يحرص الشباب العربي على استخدام الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية) فيها؟

8. ما اللغات التي يحرص الشباب العربي على التعرض للكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية) بها؟

9. ما المزايا التي يراها الشباب العربي في استخدام الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية)؟

10. ما المشكلات التي واجهت الشباب العربي أثناء استخدام الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية)؟

**نوع ومنهج الدراسة:** تعد الدراسة وصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي باعتباره الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة ومحققاً لأغراضها من حيث الرصد الدقيق لكل أبعادها واستقراء البيانات والأدبيات وتحليلها للتوصل إلى فهم عميق للظاهرة، كما استخدمت أسلوب المقارنة في مقارنة النتائج بين الاستخدامات والإشباعات للشباب العربي في كل من مصر والسعودية، وتجاه كل من الكتب الرقمية المكتوبة والكتب الرقمية الصوتية.

**حدود الدراسة:** تمثلت الحدود في الدراسة الحالية في التالي:

- **الحد الموضوعي:** تقتصر الدراسة على بحث دوافع استخدام الكتاب الرقمي بشقيه المكتوب والصوتي والإشباعات التي يحققها لدى الشباب المصري والسعودي من طلبة الجامعات.

- **الحد المكاني:** جامعة المنوفية وجامعة السادات بجمهورية مصر العربية، وجامعة الطائف وجامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

- **الحد الزمني:** التطبيق في شهر مايو ويونيه للعام 2021.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يعتبر المجتمع البشري في هذه الدراسة في جمهور الشباب العربي من طلبة الجامعات في كل من مصر والسعودية من مستخدمي الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عمدية ممن يستخدمون الكتب الرقمية من طلبة جامعة الطائف وجامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية بواقع 200 مفردة، وطلبة جامعة المنوفية وجامعة السادات بواقع 200 مفردة، وروعي أن تكون ممثلة للذكور والإناث، ومقسمين كالتالي:

#### جدول (1) توزيع عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة %
النوع	ذكور	195	48.75
	إناث	205	51.25
نوع الدراسة	نظرية	221	55.25
	عملية	179	44.75
الدولة	جمهورية مصر العربية	200	50.0
	المملكة العربية السعودية	200	50.0
	الإجمالي	400	100%

**أداة الدراسة:\***

استمارة استبيان: تم الاستعانة بأداة الاستبيان للتوصل إلى الوصف الكمي والكمي للظاهرة والتوصل للأهداف الموضوعية للبحث " إعداد الباحثة"، واشتملت على البيانات الأولية ومقياس كثافة الاستخدام، ومقياس الدوافع، ومقياس مستوي الإشباعات.



### إجراءات الصدق والثبات للأداة:

**الصدق:** عرضت الاستمارة على السادة المحكمين وجاءت نسبة الاتفاق عليها 92%، واستفادت الباحثة من

إجراء الصدق في إلغاء بعض الأسئلة، وإعادة صياغة البعض الآخر بما يتلاءم وأهداف الدراسة وفي ضوء

توجيهات السادة المحكمين.

**الثبات:** تم حساب معامل الثبات وذلك باستخدام إعادة الاخبار Test-Reset حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها 30 مفردة، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بإعادة التطبيق بعد خمسة عشر يوما من التطبيق الأول على نفس العينة، وتم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين 0.84، 0.94 عند مستوى معنوية 0.01 كما بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبيان 0.85 عند مستوى معنوية 0.01.

**المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) Statistical package for social science حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة.

### مصطلحات الدراسة:

1- الكتاب الرقمي المكتوب: book written Digital

تم اعتماد التالي: " هو كتاب يوجد على هيئة رقمية إلكترونية، يمكن توزيعه إلكترونيا عن طريق شبكة الانترنت، أو النقل عن طريق الوسائط التفاعلية المختلفة، تتم قراءته على شاشة الحاسوب والأجهزة الرقمية"<sup>(37)</sup> ويشتمل علي نصوص، والصور والرسومات الثابتة وثلاثية الأبعاد، والخرائط، والألوان، والفيديوهات، والروابط التشعبية،.... الخ.

2-الكتاب الرقمي الصوتي: audio Digital book

تم اعتماد التالي: " أنه كتاب رقمي يعتمد على الوسائط التكنولوجية ويتجلى في قراءة صوتية لمحتويات مكتوبة مسبقا مع إضافة مؤثرات صوتية وخلفيات موسيقية في كثير من الأحيان"<sup>(38)</sup>.

3- الاستخدامات: Uses

يقصد بها اجرائيا: الاستخدام والدوافع التي تكمن وراء هذا الاستخدام، وهي الاسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام الكتب الرقمية المكتوبة، الكتب الرقمية الصوتية (نفعية – طقوسية).

**4- الإشباعات:** Gratifications  
 يقصد بها إجرائياً: النتائج المتحققة من استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية.  
**فروض الدراسة:**

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية ودوافع استخداماتهم (الطوقسية والنفعية) لها.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية وكثافة هذا الاستخدام.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية ودوافع هذا الاستخدام (الطوقسية والنفعية).
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية والمتغيرات الديموغرافية (النوع – نوع التعليم – الدولة).
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الشباب العربي (الطوقسية والنفعية) ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية) المستخدمة.
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الإشباعات المتحققة للشباب العربي ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية) المستخدمة.

### الإطار النظري

#### مدخل الاستخدامات والإشباعات : Uses & Gratifications

يهتم مدخل "الاستخدامات والإشباعات" بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، من خلال إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام من منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، ووفقاً لرؤية الجماهير على أنها إيجابية وفعالة في انتقاء أفرادها للمضامين المقدمة في وسائل الإعلام المختلفة.<sup>(39)</sup>

وقد نشأ هذا المدخل في فترة سيادة الاعتقاد في التأثيرات المتوسطة لوسائل الإعلام، ويعد هذا المدخل

نقطة تحول مهمة في تاريخ الإعلام، حيث تحول التساؤل الرئيس من: ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى: ماذا فعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ ويقوم هذا المدخل على مقولة رئيسية، هي: إن الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة، أو رسائل إعلامية معينة لإشباع حاجة معينة لديه<sup>(40)</sup>، بناء على ذلك، يمكن صياغة مفهوم عام لنظرية الاستخدامات والإشباعات على النحو التالي: استخدام الجمهور لوسائل الإعلام للبحث عن إشباعات في الرسالة الإعلامية، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية بين الجمهور، وهذا المفهوم يتضمن العناصر الأساسية التي بنيت عليها الدراسات الإعلامية التي تناولت النظرية وهي: الاستخدام، والفروق الفردية، والإشباعات.<sup>(41)</sup>

وذكر (جيربندر) أن دوافع استخدام الجمهور لوسائل الاعلام تتمثل في العادة والاسترخاء وقضاء وقت الفراغ والتعلم والهروب والبحث عن رفيق، وصنفها بالمجربين إلى: تعلم الأشياء، والاسترخاء، وتحقيق المنفعة الاتصالية، والنسيان، والاستمتاع.<sup>(42)</sup>

وفرق (جنتر وسفنيج) بين نوعين من دوافع الأفراد لاستخدام وسائل الاعلام وهما الدوافع النفعية و الدوافع الطقوسية Instrumental & ritualistic motives.<sup>(43)</sup>

### دوافع التعرض لوسائل الإعلام:

يعد تصنيف هذا التصنيف من أشهر تصنيفات دوافع استخدام وسائل الإعلام، حيث صنف هذه الدوافع إلى: **الدوافع النفعية**: يقصد بها اختيار وسيلة إعلامية مناسبة لإشباع الحاجة إلى المعرفة، واختيار الجمهور لنوع معين من المضمون والوسيلة لإشباع حاجات من المعلومات والمعرفة.

**الدوافع الطقوسية**: ويكون الجمهور - بصفة عامة - أقل نشاطاً في أثناء التعرض لوسائل الإعلام بدوافع طقوسية، فضلاً عن أنه تكون لديه أهداف أقل في أثناء هذا التعرض، في حين تمثل الدوافع النفعية الاستخدام الهادف للمحتوى المقدم الذي يرتبط بإشباع الحاجة للمعرفة، واكتساب المعلومات، وارتفاع إدراك واقعية المضامين المقدمة،<sup>(44)</sup> فالطقوسية هي التي تدل عن العادات اليومية في الاستخدام، وقد أضاف بعض الباحثين نوعين من الدوافع يتعلقان بدوافع استخدام الأفراد ووسائل الإعلام الجديدة، هما:

**الدوافع الاجتماعية**: وتتمثل في السعي إلى إقامة علاقات جيدة، والحرص على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء، فضلاً عن حرية التعبير عن الرأي في الموضوعات والقضايا المختلفة.

**الدوافع المتعلقة باستخدام وسائل الإعلام الجديدة**: مثل الرغبة في الاختيار والسيطرة على المضمون التي ترجع إلى خاصية التفاعلية التي تتميز بها هذه الوسائل.<sup>(45)</sup>

وأشار البعض إلى وجود عدد من الأهداف الرئيسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات تتمثل فيما يلي:<sup>(46)</sup>

- محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال بالرجوع إلى الجمهور النشط الذي يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
- معرفة دوافع التعرض لوسيلة أو وسائل إعلامية معينة.
- التأكيد على نتائج استخدام الوسائل الاعلامية بهدف فهم عملية الاتصال.

وتتأثر استخدامات الأفراد لوسائل الاعلام بالعديد من العوامل النفسية والاجتماعية، وتلعب التفاعلات بين الأشخاص دوراً في تشكيل توقعاتنا عن وسائل الاعلام والمضامين التي يمكن أن تحقق لنا إشباعات معينة.

ويستند مدخل الاستخدامات والإشباعات على الافتراضات الآتية:<sup>(47)</sup>

1- أن جمهور وسائل الاتصال جمهور نشط إيجابي يختار وينتقي من وسائل الاتصال

ورسائلها ما يتفق مع اهتماماتهم وما يفضلون، إذ يتميز نشاطه بالتفاعلية التي تعني له دور فعال بإسقاط المعاني علي ما يتلقاه من رموز اتصالية عبر وسائل الاتصال.

2- الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلامية تحدد الفرقة الفردية.

ولما كان مدخل الاستخدامات والاشباع هو أنسب المداخل لهذه الدراسة كان من المهم أن نلقي الضوء عليه، حيث يهتم هذا المدخل بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، ومن هنا نجد أن الدراسة الحالية تختبر فروض المدخل المتمثلة في معرفة مدي العلاقة بين الاستخدامات الشباب العربي(المصري، والسعودي) للكتب الرقمية (المكتوبة، والصوتية) والإشباع المتحققة منها.

### الإطار المعرفي:

لعل من أبرز انعكاسات الثورة الرقمية تراجع الكتاب الورقي بالتزامن مع تغير مفهومي " الكتابة " و " القراءة " بما تحمله العبارتان في الذاكرة الثقافية، وإن من أهم مزايا الثورة الرقمية تطور مفاهيم " الكتابة و القراءة و الإبداع بدخول التفاعل " طرفا في العملية بعد تغير مفهوم " الوثيقة " من مجرد كتاب أو مجلة ثابتة إلى وثيقة الكترونية تفاعلية تضم إلى جانب الاشكال الخطية (نص، صورة، ...) إلى أشكال حسية وحيوية.<sup>(48)</sup>

**الكتاب الرقمي أو الإلكتروني:** هو الكتاب المخزن بطريقة رقمية، أي إدخال كلماته ومحتواه علي حاسب ما سواء بطريقة معالجة الكلمات والنصوص (أي يجلس شخصي إلى الحاسب على لوحة المفاتيح ويخزن على ذاكرة الحاسب) أو يتم استخدام الجهاز المعروف باسم الماسح الضوئي في تصوير الكتاب إلكترونيا وتخزينه على هيئة صور في ذاكرة الحاسب ثم التعامل مع هذه الصور بعد ذلك بطريقة أو بأخرى، كان يتم تحويلها إلى نصوص باستخدام البرامج المتخصصة في ذلك، أو تغيير طريقة تخزينها لتلائم أغراض القراءة الإلكترونية على الحاسبات المتخصصة في ذلك، وهنا يكون الكتاب جاهرا للتوزيع والقراءة بشكل إلكتروني وأغلب دور النشر تلجأ إلى عرض الكتاب في موقع خاص بها على الإنترنت، في صورة ملفات قابلة للإنزال والتحميل على الحاسب الشخصي أو الحاسب المخصص لقراءة الكتب لدى أي مستخدم أو متعامل مع الشبكة، ويقوم المستخدم بالشراء ودفع قيمة الكتاب إلكترونيا عبر الشبكة، وقد يتم بيع الكتاب على وسائط تخزين معينة من منافذ البيع والتوزيع العادية حيث يمكن نقله إلى الحاسب الشخصي بعد ذلك.<sup>(49)</sup>

الكتاب الرقمي أو الكتاب الإلكتروني كتاب ينافس الكتب الورقية، والتعامل مع الكتاب الرقمي عرف في السنوات الأخيرة توسعا وإقبالا كبيرا، ومن خصائص الكتاب الرقمي: موائمة أجواء السفر، سهولة التخزين وتعدد أشكاله، رخص الثمن، إنجاز القراءة في أسرع وقت ممكن، إمكانية التحكم في أنواع الخطوط وأحجامها، سهولة الولوج للكتب عبر ضغط بسيطة علي الشاشة، أما بالنسبة لسليباته فتجمل في، انه يتيح إمكانية السرقة الإلكترونية، مرهق للعين لقراءته عبر الشاشة، القارئ يجد نفسه فريسة للتجول داخل العالم الافتراضي الذي توفره الشبكة العنكبوتية مما يضيع الوقت، الحاجة إلي(شاشة، كهرباء، أجهزة

حديثه...)، الضياع إذا ما تعرض الوسيط لعطب أو عطل، الاسترخاء المرافق للقراءة لا يبشر بتحقيق المراد من عملية القراءة، ضعف انتشار الثقافة الرقمية عند الكثيرين، ضعف العلاقة الحميمة بين الكتاب الرقمي والقارئ، وكثرة الأخطاء اللغوية والنحوية.<sup>(50)</sup>

وهناك من ذكر سلبيات أخرى مثل: محدودية العناوين العربية الإلكترونية كما ونوعاً، عدم احترام قوانين الملكية الفكرية، عدم توافر أجهزة القراءة الإلكترونية المناسبة للمحتوى العربي بالشكل الكافي<sup>(51)</sup>، وهناك الكثير من الإيجابيات والسلبيات الأخرى له من حيث المستخدم والمنتج والمؤلف.

وبالنسبة للمزايا للمؤلف، فإن الناشر الإلكتروني يسهل عليه أن ينشر كتابه بنفسه، كما أن سهولة توزيع الكتب الإلكترونية تساعد في ترويجها ومن ثم تحفز مبيعات أكبر من النسخ الورقية، ويبقى الكتاب الإلكتروني متوفراً دائماً، على عكس الكتب الورقية التي تنتفد من الطبع، كما يمكن تصحيح الأخطاء فيه بسهولة، كما أن الكتب الإلكترونية لا تتلف.<sup>(52)</sup>

ويرى البعض أن الدول العربية والإسلامية دخلت مجال العتاد Hardware وبعضه إن لم يكونوا كلهم يعدون أنفسهم يقوموا بدورهم في مجال البرمجيات Software، دورنا في هذا المجال وضع البرمجيات وعلى رأسها الكتاب وهي هويتنا للعالم، في الوقت الحالي هناك مشكلات كثيرة تحول دون تفوقنا وسد الفجوة من أهمها اللغة تحتاج إلى جهد وإخلاص أكثر لتقليل الفجوة .. فهناك مجاعة معلوماتية، وهناك اتجاه يعارض النشر الإلكتروني بحجة الرقابة والأخلاقيات.<sup>(53)</sup>

وبذلك نجد البعض تعرض للكتاب الإلكتروني علي أنه نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل قالب رقمي يتم عرضه علي شاشة الحاسب الإلكتروني،<sup>(54)</sup> كما يعتبره البعض نسخة الكترونية عن الكتاب الورقي<sup>(55)</sup>، ومنهم من أضاف أنه ممكن أن يكون الكتروني فقط وليس له نسخة رقمية، ويمكن أن يتألف من نصوص وصور، ويمكن الاطلاع عليه بواسطة الحاسوب أو وسائط الكترونية أخرى مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

**وتنقسم الكتب الرقمية إلي:** كتب مقروءة (تشمل علي كل ما يمكن رؤيته: كالنصية، والتي تشتمل علي الصور، وصلات مهيبة، ملتييميديا، أو ممسوحة ضوئياً) وكتب صوتية (تشمل كل ما يمكن سماعه: كصوت القارئ، والمؤثرات الصوتية، الموسيقى الخلفية).<sup>(56)</sup>

**الكتاب الصوتي:** يعد قطاع الكتاب الصوتي أحد المجالات الأساسية التي تطورت عن الكتاب الرقمي خلال السنوات الأخيرة بشكل متسارع، وأضحت نجماً غير متوقع في مجال النشر الإلكتروني، لفترة طويلة كان هذا النوع من الكتب حكراً على المكفوفين، لكن توسعت قاعدته الجماهيرية مع تعميم المعدات والأجهزة المتنقلة بين المستخدمين، حيث تضاعفت نسب التحميل، ما شجع العديد من الناشرين الآخرين، وفي الجهة الأخرى لا تزال شركة أمازون تواصل هيمنتها على منصة التنزيلات (Audible)، من المثير للاهتمام أن تعلم أن القادمين الجدد للمجال هم مشغلو خدمة الهواتف النقالة، إذ انضم البعض إلى شركة (Orange) لخطوط الهواتف النقالة من أجل تقديم عروض للكتب الصوتية لعملاء العلامة التجارية.<sup>(57)</sup>

يعد البعض أن مصدر قوة الكتاب الصوتي تكمن في كونها تجذب فئة جديدة من الناس الذين يقرؤون قليلاً ولا يضطرون أبداً إلى طرق أبواب متجر لبيع الكتب، وإذا كان 2٪ من الفرنسيين يمتلكون لوحات إلكترونية، فإن 18 ٪ قد سبق لهم بالفعل سماع كتاب صوتي، وهو ما كشفت عنه احدي الدراسات.<sup>(58)</sup>

والكتب الصوتية سرعان ما انتشرت خاصة في ظل وجود الكثير من المواقع التي تحول النصوص المكتوبة إلى أصوات في غضون دقائق معدودات في كل اللغات تقريباً التي تعمل على جعل محتوى النصوص المكتوبة والمواقع الإلكترونية مسموعاً بحيث يتم فقط كتابة النص في الإطار المخصص لذلك واختيار اللغة والصوت (نسائي أو رجالي) وفور الانتهاء من الكتابة والنقر على زر التحويل، يمكن بعدها الاستماع للمحتوى المكتوب وهو ينطق، مع إمكانية تحميله في ملف خاص بالصيغة المختارة، وتجدر الإشارة إلى أن انتشار المواقع التي تقدم خدمات تحويل المادة المكتوبة إلى منطوقة إلى انتشار ظاهرة الكتب الصوتية الموجودة في كل اللغات خاصة اللغة الإنجليزية على غرار مواقع (audiobooks) (audible) و (LibriVox)، التي تضم مجموعات متنوعة من الكتب في شتى المجالات.<sup>(59)</sup>

كما أنه يوجد على المستوى العربي منصات عدة تقدم الكتب الصوتية في مختلف المجالات، والتي بعضها يكون مجاني والبعض الآخر مدفوع الثمن، أو تقديم فترة تجريبية يتم فيها الاستماع لأي كتب ثم تحويلها إلى اشتراك مادي بعد انتهاء الفترة التجريبية.

وشركة (كتاب صوتي) الإماراتية هي المنصة العربية الأولى التي نشرت الكتب الصوتية قبل أن تلحق بها ضاد للكتب الصوتية، وكتاب صوتي، وقرأ بودانك، ومكتبي، والكتاب المسموع، واسمع كتاب، والمكتبة الصوتية، للكتب الصوتية، وبوكلت لعرض ملخصات الكتب صوتياً.<sup>(60)</sup>

كما أن بدايات الأدب كانت مسموعة ولم تكن مقروءة،<sup>(61)</sup> وخاصة الأدب الشعبي علي اختلاف الثقافات، بذلك يكون الكتاب المسموع هو كتاب رقمي يعتمد على الوسائط التكنولوجية ويتجلى في قراءة صوتية لمحتويات مكتوبة مسبقاً مع إضافة مؤثرات صوتية وخلفيات موسيقية في كثير من الأحيان،<sup>(62)</sup> فهو كتاب يقرأ بصوت، بواسطة ممثل محترف أو قارئ أو من قبل المؤلف، ويسجل على وسيط<sup>(63)</sup>، وعرفه Brock بأنه تسجيل لمحتويات كتاب، يقرأ بصوت واحد أو أكثر من الرواة، وتسجل داخل استديو احترافي، ثم تعبأ وتسوق،<sup>(64)</sup> ويرى البعض الكتاب الصوتي الرقمي بأنه وسيلة تعليمية رقمية مصممة بالألفاظ البسيطة ومزودة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية طوال مدة عرض المحتوى التعليمي لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة منه.<sup>(65)</sup>

**اشكال الكتاب الصوتي:** يأتي الكتاب الصوتي على أوجه مختلفة مثل تقديم للكتاب فقط، أو قراءة أجزاء من الكتاب مع إضافة مؤثرات صوتية وموسيقى أو عدم إضافتها وقراءة الكتاب ملخصاً أو كاملاً.<sup>(66)</sup>

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة

جدول (2) مدي استخدام الشباب العربي للكتاب الرقمي (المكتوب- والصوتي)

نوع الكتاب	الكتاب الرقمي	الكتاب الرقمي المكتوب												
		مصر				السعودية				مجموع				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
باننظام	142	71.0	123	61.5	265	66.2	61	30.5	51	25.5	112	28.0	377	47.1
أحياناً	45	22.5	58	29.0	103	25.8	69	34.5	67	33.5	136	34.0	239	29.9
نادراً	13	6.5	19	9.5	32	8.0	70	35.0	82	41.0	152	38.0	184	23.0
ن	200	100	200	100	400	100	200	100	200	100	400	100	400	100

ن = جملة من سنلوا، قيمة  $\chi^2 = 1.250$  درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.330  
مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

- تشير النتائج بالجدول السابق إلى أن: جاء في الترتيب الأول نسبة الشباب العربي في كل من البلدين ممن يستخدمون الكتب الرقمية عموماً "باننظام" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 47.1 %، موزعة بنسبة 66.2% للكتب الرقمية المكتوبة، ونسبة 28.0%، للكتب الصوتية، وجاء من يستخدمونها بصفة غير منتظمة "أحياناً" في المرتبة الثانية بنسبة 29.9 %، بينما من يستخدمونها "نادراً" جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 23.0%. ومن خلال قيمة  $\chi^2$  ومعامل التوافق وجدت فروق دالة بين استخدام الكتاب الرقمي المكتوب والكتاب الصوتي لصالح الكتاب الرقمي المكتوب.

- ومن خلال ملاحظة بيانات الشكل السابق نجد أن استخدام الشباب الكتاب الرقمي المكتوب (باننظام) في مصر بنسبة 71.0%، وهي نسبة أعلى من التي حصل عليها بالسعودية حيث جاء بنسبة 61.5%، أما استخدام الكتاب الصوتي في مصر فكان استخدامه باننظام نسبته 30.5% وهي أعلى من النسبة التي حصل عليها في السعودية والتي جاءت بنسبة 25.5%، عموماً الكتب الرقمية بنوعها كانت أكثر استخداماً في مصر عن السعودية.

• ومما سبق يتضح ان الكتب الرقمية سواء (المكتوبة أو الصوتية) عليها اقبال كبير في كل من البلدين مع تفوق الكتاب المكتوب في الاستخدام على الكتاب الصوتي في كلا البلدين على حد سواء وقد يرجع ذلك لحدائثة عهد الناس به، وعدم الترويج له بشكل كافي وفي المقابل انتشار الكتاب الرقمي المكتوب بشكل أوسع، بالإضافة لاحتياج الكتاب الصوتي لبعض التطبيقات الخاصة وأنواع هواتف ذكية في حال استخدامه على الموبايل، وأحياناً دفع رسوم للحصول عليه.

جدول (3) عدد مرات استخدام الشباب العربي للكتاب الرقمي (المكتوب- الصوتي) في الاسبوع

نوع الكتاب	عدد أيام الاستخدام	الكتاب الصوتي						الكتاب الرقمي المكتوب						
		مجموع		السعودية		مصر		مجموع		السعودية		مصر		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أقل من 3 مرات	51	25.5	67	33.5	118	29.5	158	79.0	177	88.5	335	83.7	453	56.6
من 3-4 مرات	120	60.0	101	50.5	221	55.2	21	10.5	17	8.5	38	9.5	259	32.4
من 5 إلى 6 مرات	16	8.0	15	7.5	31	7.8	15	7.5	3	1.5	18	4.5	49	6.1
يومياً	13	6.5	17	8.5	30	7.5	6	3.0	3	1.5	9	2.3	39	4.9
ن	200	100	200	100	400	100	200	100	200	100	400	100	400	100

ن = جملة من سنلوا، قيمة كا<sup>2</sup> = 10.250 درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.324 مستوى الدلالة = دالة عند 0.01

- تشير النتائج بالجدول السابق الي: أن نسبة الشباب العربي في البلدين ممن يستخدمون الكتب الرقمية في الأسبوع "أقل من 3 مرات" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 56.6% وجاءت في الترتيب الأول، موزعة بنسبة 29.5% للكتاب الرقمي المكتوب، ونسبة 83.7% للكتاب الصوتي، وجاء من يستخدمونها " من 3-4 مرات " في المرتبة الثانية بنسبة 32.4%، بينما من يستخدمونها " من 5-6 مرات" جاءت في المرتبة الثالث بنسبة 6.1%، وجاء من يستخدمونها " يومياً" في المرتبة الاخيرة بنسبة 4.9%. ووجدت فروق دالة بين عدد مرات استخدام الكتاب الرقمي المكتوب والكتاب الصوتي لصالح الكتاب الرقمي المكتوب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر، 2018)<sup>(67)</sup>، التي أوضحت أن من يستخدمون الكتب الإلكترونية من الشباب المصري بمعدل مرة واحدة فقط أسبوعياً جاءت في الترتيب الأول، ومن خلال قيمة كا<sup>2</sup> ومعامل التوافق وجدت فروق دالة بين عدد مرات استخدام الكتاب الرقمي المكتوب والكتاب الصوتي لصالح الكتاب الرقمي المكتوب.

- ومن خلال ملاحظة بيانات الجدول السابق نجد أن استخدام الشباب للكتاب الرقمي المكتوب (من 3-4 مرات) جاء في الترتيب الأول بمصر بنسبة 60.0%، وهي نسبة أعلى من التي حصل عليها بالسعودية حيث جاء بنسبة 50.5% وجاءت في الترتيب الأول أيضاً، أما استخدام الكتاب الصوتي في مصر "أقل من 3 مرات" في المركز الأول بنسبته 79.0% وهي أقل من النسبة التي حصل عليها في السعودية والتي جاءت بنسبة 88.5%، مما يوضح أن عدد الاستخدام المتكرر في الأسبوع للكتاب الرقمي المكتوب تفوق علي الكتاب الصوتي في كل من مصر والسعودية مع وجود فارق بينهما لصالح مصر.

• وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول (2) التي أوضحت أن استخدام الكتاب الرقمي المكتوب جاءت أكبر من الكتاب الصوتي.



جدول (4) عدد ساعات استخدام الشباب العربي للكتاب الرقمي (المكتوب- والصوتي) في المرة الواحدة

نوع الكتاب عدد ساعات	الكتاب الصوتي								الكتاب الرقمي المكتوب					
	مجموع		السعودية		مصر		مجموع		السعودية		مصر			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
أقل من ساعة	12.6	101	7.5	30	3.0	6	12.0	24	17.8	71	25.0	50	10.5	21
من ساعة الي ساعتين	67.1	537	73.0	292	88.5	177	57.5	115	61.2	245	55.5	111	67.0	134
أكثر من ساعتين	20.3	162	19.5	78	8.5	17	30.5	61	21.0	84	19.5	39	22.5	45
ن	100	400	100	400	100	200	100	200	100	400	100	200	100	200

ن = جملة من سنلوا، قيمة كا<sup>2</sup> = 13.5 درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.128  
مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

- تشير النتائج بالجدول السابق الي: أن نسبة الشباب العربي ممن يستخدمون الكتب الرقمية " من ساعة الي ساعتين " من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 67.1% وجاءت في الترتيب الأول، موزعة بنسبة 61.2% للكتاب الرقمي المكتوب، ونسبة 73.0% للكتاب الصوتي، وجاء من يستخدمونها " أكثر من ساعتين" في المرتبة الثانية بنسبة 20.3%، بينما من يستخدمونها "أقل من ساعة" جاءت في المرتبة الثالث بنسبة 12.6%. ومن خلال قيمة كا<sup>2</sup> ومعامل التوافق وجدت فروق دالة بين عدد ساعات استخدام الكتاب الرقمي المكتوب والكتاب الصوتي لصالح الكتاب الرقمي المكتوب.
- ومن خلال ملاحظة بيانات الجدول السابق نجد أن استخدام الشباب الكتاب الرقمي المكتوب "من ساعة إلي ساعتين" جاء في الترتيب الأول بمصر بنسبة 67.0%، وهي نسبة أعلى من التي حصل عليها بالسعودية حيث جاء بنسبة 55.5% والتي جاءت في الترتيب الأول بها أيضا، أما استخدام الكتاب الصوتي في السعودية "من ساعة الي ساعتين" في المركز الأول بنسبته 88.5% وهي أعلى من النسبة التي حصل عليها في مصر والتي جاءت بنسبة 57.5% وجاءت في المرتبة الاولى بمصر أيضا، مما يوضح أن ساعات الاستخدام للكتاب الرقمي المكتوب تفوق ساعات استخدام الكتاب الصوتي في كل من مصر والسعودية مع وجود فارق بينهما لصالح مصر.
- وقد يرجع ذلك إلى أحد الأسباب التالية: أن بعض المقررات أصبحت تستعين بالكتاب الرقمي المكتوب مما عمل علي زيادة نسبة استخدامها أكثر من ساعات استخدام الكتاب الصوتي وخاصة من قبل الطلبة لأنه في بعض الأحيان يكون الكتاب الرقمي المكتوب من أدوات ومصادر التعلم داخل الجامعات الواجب أن يتعرض لها الطلاب أثناء عملية

التعلم والتحصيل الدراسي، وقد يرجع أيضا لعدم نشر معلومات كافية عن وجود الكتاب الصوتي والإعلان عنه بشكل كافي، أو عدم توفر الكتب الصوتية في كافة المجالات.

**جدول (5) طرق تعرف الشباب العربي علي الكتب الرقمية(المكتوبة-والصوتية)**

نوع الكتاب طرق التعرف	الكتاب الرقمي المكتوب						الكتاب الصوتي				مجموع		الذاتية	فئة z		
	مصر		السعودية		مجموع		مصر		السعودية		مجموع					
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
بشيكات التواصل الاجتماعي	26.5	53	24.0	48	25.2	101	46.5	93	50.0	100	48.3	193	36.7	294	0.122	غير دال
الإعلانات بالتليفزيون	9.0	18	6.5	13	7.7	31	19.0	38	14.0	28	16.5	66	12.1	97	0.423	غير دال
الأصدقاء والأهل والمعلمين	43.0	86	52.0	104	47.5	190	25.5	51	27.0	54	26.3	105	36.9	295	0.000	غير دال
دور النشر المختلفة	4.0	8	3.0	6	3.5	14	1.5	3	1.0	2	1.2	5	2.4	19	0.387	غير دال
المكتبات العلمة والجامعية	15.0	30	13.5	27	14.4	57	6.5	13	7.5	15	7.0	28	10.6	85	0.091	غير دال
أخري	2.5	5	1.0	2	1.7	7	1.0	2	0.5	1	0.75	3	1.2	10	0.122	غير دال
جملة من سنوا	100	200	100	200	100	400	100	200	100	200	100	400	100	400		

- تشير النتائج بالجدول السابق الي أن: نسبة الشباب العربي ممن تعرف علي الكتب الرقمية من خلال "الأصدقاء والأهل والمعلمين" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 36.9% وجاءت في الترتيب الأول، موزعة بنسبة 47.5% للكتاب الرقمي المكتوب، ونسبة 26.3% للكتاب الصوتي، وجاء من تعرف عليها من خلال " شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية بنسبة 36.7%، بينما من تعرف من " إعلانات التليفزيون " جاءت في المرتبة الثالث بنسبة 12.1% ، ولا توجد فروق دالة بين الطرق المختلفة التي تعرف الشباب العربي بها علي الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية، حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة.

- ومن خلال ملاحظة بيانات الجدول السابق نجد أن معرفة الشباب بالكتاب الرقمي المكتوب "من خلال الأصدقاء والأهل والمعلمين" جاء في الترتيب الأول بالسعودية بنسبة 52.0%، وهي نسبة أعلى من التي حصل عليها بمصر حيث كانت 43.0%، أما " شبكات التواصل الاجتماعي" في المركز الأول بالنسبة للكتاب الصوتي وكانت بالسعودية بنسبته 50.0% وهي أعلى من النسبة التي حصل عليها في مصر والتي جاءت بنسبة 46.5% وجاءت في المرتبة الاولي أيضا، مما يوضح أن طرق معرفة الكتاب الرقمي المكتوب اختلفت عن طرق معرفة الكتاب الصوتي في كل من مصر والسعودية.

وقد يرجع ذلك إلى الأسباب التالية: الكتاب الرقمي المكتوب يتم الترويج له من خلال الأهل والأصدقاء والمعلمين بشكل خاص لدخول الكتب الإلكترونية الدراسية في نطاق الكتب الرقمية التي استخدمها الشباب العربي وزادت خصوصاً بعد انتشار فيروس (كوفيد19) الكورونا، ومجئ عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي علي رأس طرق معرفة الشباب بالكتاب الصوتي قد يرجع للإعلانات المكثفة التي تعرض على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة عن الكتب الصوتية ووجود تطبيقات خاصة بها في متجر التطبيقات بالهواتف الذكية.

### جدول (6) الوسائل التي يتعرض من خلالها الشباب العربي للكتب الرقمية ( المكتوبة – الصوتية)

نوع الكتاب الوسيلة	الكتاب الرقمي المكتوب						الكتاب الصوتي		الإجمالي	
	مصر		السعودية		مجموع		مصر		مجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الكمبيوتر	123	61.5	98	49.0	221	55.3	52	26.0	293	36.6
الموبايل	41	20.5	44	22.0	85	21.2	107	53.5	349	43.6
الجهاز اللوحي	36	18.0	58	29.0	94	23.5	41	20.5	158	19.8
ن	200	100	200	100	400	100	200	100	400	100

ن = جملة من سنلوا، قيمة  $K^2=0.8505$  درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.460 مستوي الدلالة = غير دالة

- تشير النتائج بالجدول السابق الي: أن نسبة الشباب العربي ممن تعرض للكتب الرقمية من خلال " الموبايل" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 43.6% وجاءت في الترتيب الأول، موزعة بنسبة 21.2% للكتاب الرقمي المكتوب، ونسبة 66.0% للكتاب الصوتي، وجاء من تعرض لها من خلال " الكمبيوتر" في المرتبة الثانية بنسبة 36.6%، بينما من تعرض لها من خلال " الأجهزة اللوحية" جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 19.8%، ومن خلال قيمة  $K^2$  ومعامل التوافق نجد أنه لا توجد فروق دالة بين الطرق المختلفة التي يتعرض بها الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية.

- ومن خلال ملاحظة بيانات الجدول السابق نجد أن الوسائل التي يتعرض من خلالها الشباب للكتاب الرقمي المكتوب جاء "الكمبيوتر" في الترتيب الأول بمصر بنسبة 61.5%، وهي نسبة أعلى من التي حصل عليها بالسعودية حيث كانت 49.0%، أما " الموبايل" جاء في المركز الأول بالنسبة للكتاب الصوتي وكانت بالسعودية بنسبته 75.5% وهي أعلى من النسبة التي حصل عليها في مصر والتي جاءت بنسبة 20.5% وجاءت في المرتبة الثانية، مما يوضح أن طرق التعرض للكتاب الرقمي المكتوب اختلفت من حيث الأولوية عن طرق التعرض للكتاب الصوتي في كل من مصر والسعودية.

وقد يرجع ذلك إلى الأسباب التالية: طبيعة الكتاب الرقمي المكتوب الذي يعتمد علي القراءة بشكل أساسي لذلك تركزت طريقة التعرض له في الكمبيوتر، في حين الكتاب الصوتي

تركزت في الموبايل، أيضا لنتناسب مع طبيعة الكتاب الصوتي والذي يكون الموبايل أكثر مناسبة له، بل أنه يمكن تشغيل الكتاب الصوتي بالموبايل مع إمكانية القيام بعمل آخر الأمر الذي لا يمكن عمله مع الكتاب المكتوب، ولوحظ أيضا ارتفاع نسبة التعرض للأجهزة اللوحية في السعودية أكثر من مصر، وقد يرجع ذلك لارتفاع المستوي الاقتصادي الذي يسمح للفرد بالتعددية في الأجهزة الالكترونية، وهذا ما أكدته دراسة (أبوسنة، نوره حمدي محمد، 2014)<sup>(68)</sup>، حيث جاء نسبة 37.0% من الشباب السعودي يمتلكون اثنين من الهواتف الذكية.

### جدول (7) دوافع استخدام الشباب العربي الكتب الرقمية ( المكتوبة )

الاتجاه	المتوسط	الكتاب الرقمي المكتوب						الدولة	الاستجابة العبارة
		غير موافق		الي حد ما		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	1.811	16.0	32	20.5	110	42.5	58	مصر السعودية المجموع	الشعور بالسعادة والاسترخاء وتخفيف الإحساس بالتوتر والقلق عند تصفح هذه الكتب
		13.0	26	75.0	150	12.0	24		
		14.5	58	65.0	260	20.5	82		
موافق	1.821	19.0	38	51.0	102	60.0	60	مصر السعودية المجموع	التفاعلية المتاحة بين مولفي وناشري الكتب وقراءها
		20.0	40	62.0	124	18.0	36		
		19.5	78	56.5	226	24.0	96		
موافق	1.872	21.0	42	38.2	55	57.8	103	مصر السعودية المجموع	عادة ضرورية أمارسها قبل النوم
		18.0	36	44.5	89	37.5	75		
		19.5	78	36.0	144	44.5	178		
موافق	2.062	8.5	17	24.0	48	67.5	135	مصر السعودية المجموع	لأن معظمها بالمجان ولا يحتاج الي دفع رسوم
		29.5	59	18.5	37	52.0	104		
		19.0	76	21.3	85	59.7	239		
موافق	1.882	8.5	17	33.0	66	58.5	117	مصر السعودية المجموع	مصادقية البيانات المقدمة بها واعتمادها على مصادر ومراجع متنوعة وتوثيقها للمعلومات
		5.5	11	49.5	87	51.0	102		
		7.0	28	38.3	153	54.7	219		
موافق	1.821	38.0	76	28.0	56	34.0	68	مصر السعودية المجموع	الفضول لاستخدام وسيلة إعلامية وتعليمية جديدة لمسيرة العصر وما يحمله من تطور تكنولوجي.
		41.0	82	17.0	34	42.0	84		
		39.5	158	22.5	90	38.0	152		
موافق	2.101	6.0	12	32.5	65	61.5	123	مصر السعودية المجموع	التنظيم والتبويب الجيد لمحتوياتها واستخدام مهارات تحريرية واخراجية جذابة
		7.5	15	34.0	68	58.5	117		
		6.8	27	33.2	133	60.0	240		
موافق	1.843	5.0	10	58.5	117	36.5	73	مصر السعودية المجموع	لأنها تمد القارئ بالمعرفة المتجددة
		9.5	19	19.5	39	71.0	142		
		7.3	29	39.0	156	53.8	215		
موافق	1.732	41.0	82	48.5	97	10.5	21	مصر السعودية المجموع	وجود رابط بها يثرى الموضوع
		36.0	72	36.0	72	28.0	56		
		38.5	154	42.3	169	19.2	77		

• تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الشباب العربي حول العبارات التي تعبر عن دوافع وأسباب استخدامهم للكتب الرقمية المكتوبة، حيث جاء دافع " التنظيم والتبويب الجيد لمحتوياتها واستخدام مهارات تحريرية واخراجية جذابة " في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.101)، واتجاه الاستجابة "موافق"، وجاء دافع " لأن معظمها بالمجان ولا يحتاج الي دفع رسوم " في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (2.062)، واتجاه الاستجابة "موافق"، وجاء دافع " مصادقية البيانات المقدمة بها واعتمادها على مصادر ومراجع متنوعة وتوثيقها للمعلومات " في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي(1.882)، واتجاه الاستجابة "موافق"، في

حين جاء " وجود رابط بها يثرى الموضوع " في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي(1.732)، واتجاه الاستجابة "موافق".

• جدول (8) دوافع استخدام الشباب العربي (للكتب الصوتية)

الاتجاه	المتوسط	الكتاب الرقمي المكتوب						الدولة	الاستجابة العبارة
		غير موافق		الي حد ما		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	1.501	19.0	38	20.0	40	61.0	122	مصر	الشعور بالسعادة والاسترخاء وتخفيف الإحساس بالتوتر والقلق عند الاستماع لكتاب
		13.0	26	19.0	38	68.0	136	السعودية	
		16.0	64	19.5	78	64.5	158	المجموع	
موافق	1.887	5.0	10	17.5	35	77.5	155	مصر	يريح العين من إرهاق القراءة
		7.0	14	17.0	28	79.0	158	السعودية	
		6.0	24	15.75	63	78.25	313	المجموع	
موافق	1.201	19.0	38	38.5	77	42.5	85	مصر	لأنها تزود القارئ بالمعرفة والثقافة المتجددة
		10.0	20	40.5	81	49.5	99	السعودية	
		14.5	58	39.5	158	46.0	184	المجموع	
موافق	1.411	28.5	57	22.5	45	49.0	98	مصر	أصبحت عادة أمارسها قبل النوم
		18.0	36	26.5	53	55.5	111	السعودية	
		23.25	93	24.5	98	52.25	209	المجموع	
موافق	1.786	1.5	3	21.5	43	77.0	154	مصر	لأن معظمها بالمجان
		0.5	1	28.0	56	71.5	143	السعودية	
		1.0	4	24.75	99	74.25	297	المجموع	
موافق	2.102	0.25	1	2.5	5	97.0	194	مصر	لأنها تستخدم نبرات صوتية جيدة ومؤثرات صوتية جذابة
		0.5	2	5.0	20	89.0	178	السعودية	
		0.75	3	6.25	25	93.0	372	المجموع	
موافق	1.001	24.5	51	10.0	73	38.0	76	مصر	الفضول لاستخدام وسيلة اعلامية جديدة لمسايرة العصر وما يحمله من تطور تكنولوجي.
		18.0	36	39.5	79	42.5	85	السعودية	
		21.75	87	38.0	152	40.25	161	المجموع	
موافق	1.624	3.0	6	26.0	52	71.0	142	مصر	وفرت الوقت المقضي في القراءة للقيام بعمل آخر أثناء الاستماع
		3.5	7	28.0	56	69.5	139	السعودية	
		3.25	13	27.0	108	70.25	281	المجموع	
موافق	1.981	2.5	5	8.0	16	89.5	179	مصر	الاستماع يساعدني على التركيز أكثر في المحتوى والتخليق بالخيال مع صوت القارئ المجيد التعبير
		3.5	7	13.5	27	83.0	166	السعودية	
		3.0	12	21.5	43	86.25	345	المجموع	

• - تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الشباب العربي حول العبارات التي تعبر عن دوافع وأسباب استخدامهم للكتب الصوتية، حيث جاء دافع " لأنها تستخدم

نبرات صوتية جيدة ومؤثرات صوتية جذابة " في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.102)، واتجاه استجابة "موافق"، وجاء دافع " الاستماع يساعدي على التركيز أكثر في المحتوى والتخليق بالخيال مع صوت الفارئ المجيد التعبير " في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (1.981)، واتجاه استجابة "موافق"، وجاء دافع " يريح العين من إرهاق القراءة" الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي(1.887)، واتجاه استجابة "موافق"، في حين جاء " الفضول لاستخدام وسيلة اعلامية جديدة لمسايرة العصر وما يحمله من تطور تكنولوجي " في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي(1.001)، واتجاه الاستجابة "موافق".

- وتأتي الاستجابة لعبارة لأنها تستخدم "نبرات صوتية جيدة ومؤثرات صوتية جذابة" في المرتبة الأولى دليل على حرص الشركات المنتجة على تقديم الكتاب الصوتي بجودة عالية ومراعات كل ما يخص الصوت من قارئ متمكن ومؤثرات صوتية جذابة.

#### جدول (9) الاشباعات التي يحققها استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية (المكتوبة)

الاتجاه	المتوسط	الكتاب الرقمي المكتوب						الدولة	الاستجابة العبارة
		غير موافق		الي حد ما		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	2.112	2.5	5	10.5	21	87.0	174	مصر	تشبع حبي للقراءة وحب الاستطلاع لدي وسهل إعداد مكتبة إلكترونية تشبع احتياجاتي المعرفية
		3.5	7	6.0	12	90.5	181	السعودية	
		3.0	12	8.25	33	88.75	355	المجموع	
موافق	1.989	3.0	6	14.0	28	83.0	166	مصر	تعرفني الآراء والأفكار المختلفة حول القضايا والمشكلات المهمة
		3.5	7	9.0	18	87.5	175	السعودية	
		3.25	13	11.5	46	85.25	341	المجموع	
موافق	1.621	55.0	11	24.0	48	70.5	141	مصر	تتمنى القدرة على المناقشة والتفكير الحر المستقل
		9.5	19	18.0	36	72.5	145	السعودية	
		15.0	30	21.0	84	71.5	286	المجموع	
موافق	1.875	2.5	10	19.5	39	75.5	151	مصر	تتيح الفرصة لاختيار الكتب التي أقرأها حسب اهتماماتي وتفضيلاتي
		6.0	12	13.0	26	81.0	162	السعودية	
		5.5	22	32.5	65	78.25	313	المجموع	
موافق	1.511	5.5	11	30.5	61	64.0	128	مصر	تساعد في اتخاذ القرارات وحل المشكلات
		10.0	20	20.5	41	69.5	139	السعودية	
		7.75	31	25.5	102	66.75	267	المجموع	
موافق	1.431	6.5	13	37.5	75	56.0	112	مصر	استخدامها يساعد على التغلب على الملل وشغل وقت الفراغ
		14.5	28	43.5	87	42.5	85	السعودية	
		10.25	41	40.5	162	49.25	197	المجموع	
موافق	1.765	5.5	11	22.5	45	72.0	144	مصر	أقرأ فيها الموضوعات الجديدة التي لا تتناولها الوسائل التقليدية وأوظفها في حياتي
		2.0	4	19.0	38	79.0	158	السعودية	
		3.75	15	20.75	83	75.5	302	المجموع	
موافق	1.231	16.0	32	31.0	68	50.0	100	مصر	تمنح التسلية والشعور بالمتعة والراحة النفسية
		15.5	31	35.5	71	49.0	98	السعودية	
		15.75	63	34.75	139	49.5	198	المجموع	
موافق	1.123	17.0	34	38.5	77	44.5	89	مصر	التخلص من الشعور بالقلق والهروب من المشكلات
		25.5	51	28.0	56	46.5	93	السعودية	
		14.5	58	33.25	133	46.5	182	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الشباب العربي حول العبارات التي تعبر عن الإشباع التي يحققها الشباب من استخدامهم للكتب الرقمية المكتوبة، حيث جاءت عبارة "تشبع حبي للقراءة وحب الاستطلاع لدي وسهل إعداد مكتبة إلكترونية تشبع احتياجاتي المعرفية" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.112)، واتجاه استجابة "موافق"، وجاء اشباع "تعرفني الآراء والأفكار المختلفة حول القضايا والمشكلات المهمة" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (1.989)، واتجاه استجابة "موافق"، وجاءت استجابة "تتيح الفرصة لاختيار الكتب التي أقرأها حسب اهتماماتي وتفضيلاتي" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (1.875)، واتجاه استجابة "موافق"، في حين جاء "التخلص من الشعور بالقلق والهروب من المشكلات" في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (1.123)، واتجاه الاستجابة "موافق".

جدول (10) الإشباع التي يحققها استخدام الشباب العربي (للكتب الصوتية)

الاتجاه	المتوسط	الكتاب الرقمي المكتوب						الدولة	الإشباعية	العبارة
		غير موافق		الي حد ما		موافق				
		%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	1.823	7.0	14	53.5	58	54.0	128	مصر	تشبع حب الاستطلاع لدي وسهل إعداد مكتبة صوتية تشبع احتياجاتي المعرفية	
		14.5	29	24.5	49	61.0	122	السعودية		
		10.75	43	26.75	107	62.5	250	المجموع		
موافق	1.103	29.0	58	32.0	64	39.0	78	مصر	تعرفني الآراء والأفكار المختلفة حول القضايا والمشكلات المهمة	
		17.0	34	30.5	61	36.5	73	السعودية		
		23.0	92	31.25	125	37.75	151	المجموع		
موافق	2.100	1.5	3	24.5	49	74.0	148	مصر	تتمى لدي مهارات حديثة كالمهارات اللغوية والإلقاء	
		2.5	5	30.5	61	67.0	134	السعودية		
		2.0	8	27.5	110	70.5	282	المجموع		
موافق	1.612	2.25	9	38.5	77	57.0	114	مصر	تتمى القدرة على المناقشة والتفكير الحر المستقل	
		6.0	24	37.5	75	50.5	101	السعودية		
		8.25	33	38.0	152	53.75	215	المجموع		
موافق	2.201	6.5	13	15.5	31	78.0	156	مصر	تتيح الفرصة لاختيار الكتب التي أسمعها حسب اهتماماتي وتفضيلاتي	
		7.0	14	24.5	49	68.5	137	السعودية		
		6.75	27		80	73.25	293	المجموع		
موافق	1.424	.11	23	39.5	79	49.0	98	مصر	تساعد في اتخاذ القرارات وحل المشكلات	
		17.0	34	37.5	75	45.5	91	السعودية		
		14.25	57	38.5	154	47.25	189	المجموع		
موافق	1.968	7.0	14	25.5	51	67.5	135	مصر	استخدامها يساعد على التغلب على الملل وشغل وقت الفراغ والمتعة لما بها من مؤثرات صوتية جذابة	
		5.0	10	29.5	59	65.5	131	السعودية		
		6.0	24	27.5	110	66.5	266	المجموع		
موافق	1.214	13.0	26	42.5	85	44.5	89	مصر	أطلع فيها على الموضوعات الجديدة التي لا نتناولها الوسائل التقليدية وأوظفها في حياتي	
		23.5	47	41.0	82	35.5	71	السعودية		
		18.25	73	41.75	167	40.0	160	المجموع		
موافق	1.523	6.0	12	40.5	81	53.5	107	مصر	تمنح التسلية والشعور بالمتعة والإسترخاء والراحة النفسية	
		6.5	13	44.5	89	49.5	98	السعودية		
		6.25	25	42.5	170	51.25	205	المجموع		

- تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الشباب العربي حول العبارات التي تعبر عن الإشباع التي يحققها الشباب من استخدامهم للكتب الصوتية، حيث جاءت عبارة " تتيح الفرصة لاختيار الكتب التي أسمعها حسب اهتماماتي وتفضيلاتي" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.201)، واتجاه استجابة "موافق"، وجاء اشباع " تنمي لدي مهارات حديثة كالمهارات اللغوية والإلقاء" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (2.100)، واتجاه استجابة "موافق"، وجاءت استجابة " استخدامها يساعد على التغلب على الملل وشغل وقت الفراغ والمتعة لما بها من مؤثرات صوتية جذابة " في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي(1.968)، واتجاه استجابة "موافق"، في حين جاء " تعرفني الآراء والأفكار المختلفة حول القضايا والمشكلات المهمة " في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي(1.103)، واتجاه الاستجابة "موافق".

**جدول (11) العوامل التي تؤثر في استخدام الشباب العربي الكتب الرقمية ( المكتوبة – والصوتية)**

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن النسبي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الموضوعية في العرض المعلومات	28.25	113	17.0	68	13.0	52	13.0	52	12.25	49	17.62	1228
نوعية الموضوعات التي يعرضها الكتاب	44.75	135	24.25	97	14.5	58	11.25	45	11.0	44	20.59	1435
التكلفة المادية للحصول عليه	13.75	55	17.75	71	16.25	65	15.25	61	13.5	54	15.93	1110
سمعة الكاتب أو المؤلف	8.75	35	16.5	66	22.0	88	18.25	73	19.75	79	14.39	1003
مناسبته لتخصصي	8.5	34	10.5	42	14.75	59	10.5	42	15.75	63	13.16	917
إتاحة الفرصة لإبداء التعليقات المختلفة والتفاعلية	4.75	19	10.0	40	12.0	48	17.5	70	14.5	58	10.37	723
شهرة دار النشر	2.25	9	4.0	16	7.5	30	14.25	57	10.75	53	7.9	551
مجموع الأوزان النسبية	400											6967

- تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب أهم العوامل التي تؤثر في استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية، حيث وجاء في الترتيب الأول " نوعية الموضوعات التي يعرضها الكتاب " بوزن مؤوي قدره 20.59%، ويليه في الترتيب الثاني " الموضوعية في العرض المعلومات " بوزن مؤوي بلغ 17.62%، وفي الترتيب الثالث جاء " التكلفة المادية للحصول عليه " بوزن مؤوي 15.93%، وجاء في الترتيب الرابع عامل " سمعة الكاتب أو المؤلف " بوزن مؤوي 14.39%، تلاه في الترتيب الخامس " مناسبته لتخصصي " بوزن مؤوي بلغ 13.16%، وجاء في الترتيب السادس " إتاحة الفرصة لإبداء التعليقات المختلفة والتفاعلية " بوزن مؤوي بلغ 10.37%، وجاء في الترتيب السابع والأخير " شهرة دار النشر " بوزن



مئوي بلغ 7.9%، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر، 2018)<sup>(69)</sup>، التي أوضحت أن لموضوع الذي يتناوله الكتاب جاءت كأول العوامل التي تؤثر في استخدام الشباب المصري للكتب الإلكترونية.

**جدول (12) المجالات التي يحرص الشباب العربي على استخدام الكتب الرقمية ( المكتوبة – والصوتية) فيها**

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن النسبي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
المجالات												
التعليم والتدريب	16.0	64	14.75	59	10.25	41	6.25	25	14.25	57	15.18	975
الفن والإبداع	15.0	60	10.25	41	9.25	37	12.5	50	11.0	44	13.42	862
الديانات والشرائع	9.75	39	7.75	31	8.5	34	10.25	41	10.25	41	7.08	455
السياسة	3.5	14	7.0	28	9.0	36	10.75	43	3.0	12	4.43	285
الاقتصاد	4.5	18	4.25	17	9.5	38	12.25	49	2.5	10	4.6	296
التسليية والترفيه	12.75	51	9.5	38	7.25	29	8.25	33	14.0	56	12.72	817
اللغة والأدب	15.75	63	14.5	58	10.0	40	6.75	27	12.75	51	15.13	972
الرياضة	2.0	8	4.0	16	5.25	21	7.5	30	4.75	19	4.06	261
الصحة	2.75	11	3.75	15	7.25	29	8.0	32	5.25	21	4.17	268
المعارف والتثقيف	7.0	28	7.25	29	4.5	18	3.25	13	8.0	32	5.9	379
السياحة	3.75	15	4.5	18	3.75	15	3.75	15	4.75	19	4.46	287
التاريخ والجغرافيا	4.25	17	4.75	19	6.75	27	7.5	30	4.5	18	4.53	291
اللغات الأجنبية	3.0	12	7.75	31	6.25	25	3.0	12	5.0	20	4.25	273
مجموع الأوزان	400										6421	

• تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب المجالات التي يركز الشباب العربي على استخدام الكتب الرقمية فيها، حيث جاء في الترتيب الأول "التعليم والتدريب" بوزن مئوي 15.18%، يليه في الترتيب الثاني "اللغة والأدب" بوزن مئوي 13.42%، وفي الترتيب الثالث "الفن والإبداع" بوزن مئوي 12.72%، وجاء في الترتيب الخامس "الديانات والشرائع" بوزن مئوي بلغ 7.908%، وجاء في الترتيب السادس مجال "المعارف والتثقيف" بوزن مئوي بلغ 5.9%، أما في الترتيب السابع فجاء "الاقتصاد" بوزن مئوي بلغ 4.6%، وفي الترتيب الثامن "التاريخ والجغرافيا" بوزن مئوي بلغ 4.53%، وفي الترتيب التاسع جاءت "السياحة" بوزن مئوي بلغ 4.46%، وفي الترتيب العاشر جاءت "السياسة" بوزن مئوي بلغ 4.43%، وجاءت " اللغات الأجنبية " في الترتيب الحادي عشر بوزن مئوي قدره 4.25%، وفي الترتيب الثاني عشر جاءت "الصحة" بوزن مئوي بلغ 4.17%، وجاء " الرياضة" في الترتيب الثالث عشر بوزن مئوي قدره 4.06%، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر، 2018)<sup>(70)</sup>، حيث جاء مجال التعليم والتدريب كأول مجال يستخدم فيه الشباب العربي للكتب الإلكترونية فيها.

• ويعكس الترتيب السابق الأولوية التي يعطيها الشباب العربي في الجامعات المصرية والسعودية في استخدام الكتب الرقمية ( المكتوبة-الصوتية) للمجال التعليمي والتدريبي، وهو ما يتفق مع احتياجاتهم في هذه المرحلة من حياتهم ومتطلباتها المتعلقة بدراساتهم الجامعية.

جدول (13) اللغات التي يفضلها الشباب العربي عند استخدام الكتب الرقمية ( المكتوبة – والصوتية)

نوع الكتاب	الكتاب الصوتي						الكتاب الرقمي المكتوب					
	مصر		السعودية		مجموع		مصر		السعودية		مجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العربية	13	67.0	16	84.0	30	75.0	4	18.0	2	8.0	67.0	84.0
أجنبية	4	16.0	8	32.0	2	5.0	16	80.0	0	0.0	16.0	32.0
مجموع	17	83.0	24	120.0	32	160.0	20	100.0	2	10.0	83.0	120.0

ن = جملة من سنلوا، قيمة ك = 11.240 درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.320 مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

• تشير بيانات الجدول السابق إلى اللغة التي يركز الشباب العربي على التعرض لها في الكتب الرقمية ( المكتوبة والصوتية)، جاء في الترتيب الأول "اللغة العربية" بنسبة بلغت 84.63%، في كل من مصر والسعودية حيث احتلت المرتبة الأولى أيضا بالنسبة للكتاب الرقمي المكتوب في مصر بنسبة 67.0%، والصوتي بنسبة بلغت 92.0%، وجاءت أيضا في الترتيب الأول في السعودية بالنسبة للكتاب الرقمي المكتوب بنسبة بلغت 84.0%، والكتاب الصوتي بنسبة بلغت 95.5%، وجاءت النسبة مرتفعة بالنسبة للسعودية عن مصر وقد يرجع ذلك لزيادة الاهتمام في المملكة العربية السعودية باللغة العربية بشكل كبير.

جدول (14) المزايا التي يراها الشباب العربي في الكتب الرقمية (المكتوبة)

الذاتية	قيمة z	الكتاب الرقمي المكتوب						نوع الكتاب
		مصر		السعودية		مجموع		
		ك	%	ك	%	ك	%	
غير ذال	0.123	21	10.5	24	12.0	45	11.25	طباعة محتويات الكتاب الرقمي المكتوب وعمل نسخة ورقية منه
غير ذال	0.422	18	9.0	20	10.0	38	9.5	إمكانية التعديل وتحديث الكتاب دون الحاجة إلى شراء الطباعات الجديدة
غير ذال	0.001	78	39.0	73	36.05	151	37.75	سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة
غير ذال	0.386	38	19.0	35	17.5	73	18.25	قلة تكلفة الكتاب الرقمي المكتوب عن الكتاب الورقي
غير ذال	0.092	30	15.0	28	14.0	58	14.4	جاذبيته لاحتوائه على وسائط متعددة مثل الرسوم المتحركة، والصور ولقطات الفيديو... وغيرها
غير ذال	0.105	6	3.0	8	4.0	14	3.5	يمكن حمل وتصفح أكثر من كتاب إلكتروني في وقت واحد
غير ذال	0.045	9	4.5	12	6.0	21	5.25	سهولة عرضه على الداتاشو، أو البيوجكتور أو شاشات العرض أو الكمبيوتر
		200	100	200	100	400	100	جملة من سنلوا

• تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المزايا التي توفرها الكتب الرقمية المكتوبة من وجهة نظر الشباب العربي وفقا للدولة (مصر،السعودية)، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه المزايا " سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بواسطة البحث" بنسبة بلغت 37.75% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني " قلة تكلفة الكتاب الرقمي المكتوب عن الكتاب الورقي " بنسبة بلغت 18.25%، وجاء في الترتيب الثالث أنه " جاذبيته لاحتوائه على وسائط متعددة مثل الرسوم المتحركة، والصور ولقطات الفيديو، ..... وغيرها" بنسبة بلغت 14.4%، وفي الترتيب الرابع جاءت " طباعة محتويات الكتاب الرقمي المكتوب وعمل نسخة ورقية منه " بنسبة بلغت 11.25%، وجاء في الترتيب الخامس " إمكانية التعديل وتحديث الكتاب دون الحاجة إلى شراء الطباعات الجديدة " بنسبة بلغت 9.5%، وفي الترتيب السادس جاء "سهولة وسرعة عرضه علي الداتا شو أو البروجكتور أو شاشات العرض أو الكمبيوتر " بنسبة بلغت 5.25%، وجاء في الترتيب السابع من هذه المزايا أن "يمكن حمل وتصفح أكثر من كتاب الكتروني في وقت واحد" بنسبة بلغت 3.5%، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (مصباحية، فيروز، وغول، نجود2017)<sup>(71)</sup> ودراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر،2018)<sup>(72)</sup>، التي أوضحت أن سهولة الوصول إلى المعلومات كأول المزايا التي يراها المبحوثين للكتب الالكترونية.

• وجاءت هذه النتيجة منطقية حيث أن سهولة الحصول على المعلومة سمة مميزة للكتب الالكترونية، من خلال البحث بالكلمة للوصول إلى المراد قراءته مباشرة أو الارتباط التشعبي، كل هذا يسهل على المستخدم الوصول للمعلومات وبسرعة أيضا.

- وتظهر بيانات الجدول تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف الشباب في كل من جامعات (مصر والسعودية) في جميع البدائل المذكورة من المزايا التي توفرها الكتب الرقمية المكتوبة لمستخدميها من وجهة نظر الشباب "عينة الدراسة"، وأن الفارق بين النسبتين في كل منها كان غير دال إحصائيا حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائيا.

جدول (15) المزايا التي يراها الشباب العربي في الكتب (الصوتية)

مميزات	نوع الكتاب	الكتاب الرقمي المكتوب					
		مجموع		السعودية		مصر	
		%	ك	%	ك	%	ك
عدم وجود وقت للتفرغ للقراءة فيتم اللجوء للاستماع أثناء القيام بشيء اخر	غير دال	43.25	137	35.5	71	33.0	66
ليس هناك تكلفة شراء الكتاب الورقي أو تنزيل صفحات الكتاب الالكتروني من على الانترنت	غير دال	8.0	32	8.0	16	6.5	13
يخدم فئة كبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقد البصر	غير دال	14.0	56	14.0	28	15.5	31
يخدم فئة كبيرة من ذوي الهمم فاقد البصر	غير دال	10.5	42	10.0	20	11.0	22
تغطي الحواجز والموانع والحدود والتعقيدات التي يصادفها الكتاب الورقي	غير دال	4.25	17	3.0	10	3.5	7

غير دال	0.206	6.0	24	6.5	13	5.5	11	سهولة التعرض له من خلال أي وسيط الكثروني سواء كان كمبيوتر أو موبايل أو جهاز لوحي، ويكن حمله في فلاش، أو أي وسيلة تخزين رقمية سهلة الحمل والتبادل
غير دال	0.725	23.0	92	21.0	42	.25	50	يمكن استخدامها مع كافة الاعمار والمستويات التعليمية، حتي غير المتعلم والاطفال الصغار حيث لا تحتاج لمهارة القراءة
		100	400	100	200	100	200	جملة من سنوا

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المزايا التي توفرها الكتب الرقمية الصوتية من وجهة نظر الشباب العربي "عينة الدراسة" وفقا للدولة (مصر والسعودية)، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه المزايا "عدم وجود وقت للتفرغ للقراءة فيتم اللجوء للاستماع أثناء القيام بشيء آخر" بنسبة بلغت 43.25% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "يمكن استخدامها مع كافة الاعمار والمستويات التعليمية، حتي غير المتعلم والاطفال الصغار حيث لا تحتاج لمهارة القراءة" بنسبة بلغت 23.00%، وجاء في الترتيب الثالث أنه "يخدم فئة كبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقد البصر" بنسبة بلغت 14.40%، من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاءت "يخدم فئة كبيرة من ذوي الهمم فاقد البصر" بنسبة بلغت 10.5%، وجاء في الترتيب الخامس "ليس هناك تكلفة شراء الكتاب الورقي أو تنزيل صفحات الكتاب الإلكتروني من على الانترنت" بنسبة بلغت 8.0%، وفي الترتيب السادس جاء "سهولة التعرض له من خلال أي وسيط الكثروني سواء كان كمبيوتر أو موبايل أو جهاز لوحي، ويكن حمله في فلاش، أو أي وسيلة تخزين رقمية سهلة الحمل والتبادل" بنسبة بلغت 6.0%، وجاء في الترتيب السابع من هذه المزايا "تغطي الحواجز والموانع والحدود والتعقيدات التي يصادفها الكتاب الورقي" بنسبة بلغت 4.25% إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- وتظهر بيانات الجدول تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف الشباب في كل من الجامعات (مصر والسعودية) في جميع البدائل المذكورة من المزايا التي توفرها الكتب الرقمية الصوتية لمستخدميها من وجهة نظر الباحثين "عينة الدراسة"، وأن الفارق بين النسبتين في كل منها كان غير دال إحصائيا حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائيا.

- وجاءت هذه النتيجة منطقية بأن عدم توفر الوقت للقراءة وفقد الكثير من الشباب القدرة على القراءة لأنها عادة تنمي منذ الصغر، بالإضافة لانخراطهم في السوشيال ميديا جعل ليس لديهم وقت للقراءة ويفضلون الاستماع أكثر.

جدول (16) المشكلات التي تواجه الشباب العربي أثناء استخدام الكتب الرقمية ( المكتوبة – الصوتية)

نوع المشكلات	الكتاب الرقمي المكتوب						الكتاب الصوتي						الدرجة	
	مصر		السعودية		مجموع		مصر		السعودية		مجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
دفع رسوم في بعض الأحيان	54	27.0	45	22.5	99	24.75	27	13.5	24	12.0	51	25.5	غير متبادل	0.701
الإمداد بمعلومات تمس الخصوصية	23	11.5	26	13.0	49	12.25	26	13.0	21	10.5	47	23.5	غير متبادل	0.689
البطء في التحميل	21	10.5	11	5.5	32	8.0	25	12.5	14	7.0	39	19.5	متبادل	1.034
انقطاع الاتصال بالإنترنت أثناء التصفح أو التحميل	17	8.5	9	4.5	26	6.5	24	12.0	13	6.5	37	18.5	متبادل	1.321
عدم توفر الموضوع المراد غير ورقيا فقط	61	30.5	92	46.0	153	38.25	71	35.5	98	49.5	169	84.5	غير متبادل	0.867
عدم الإعلان عنها بالقدر الكافي في وسائل الاعلام المختلفة	11	5.5	7	3.5	18	4.5	12	6.0	17	8.5	29	14.5	غير متبادل	0.324
ضرورة توفر جهاز إلكتروني مناسب لعرض الكتب الصوتية	13	6.5	10	5.0	23	5.75	15	7.5	13	6.5	28	14.0	غير متبادل	0.462
جملة من سنلوا	20	100	20	100	40	100	20	100	20	100	40	100	20	100

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر المشكلات التي تواجه الشباب العربي "عينة الدراسة"

أثناء استخدامهم للكتب الرقمية (المكتوبة – والصوتية)، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه المشكلات " عدم توفر الموضوع المراد غير ورقيا فقط" بنسبة بلغت 80.5% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني مشكلة "دفع رسوم في بعض الأحيان" بنسبة بلغت 37.5%، وجاء في الترتيب الثالث مشكلة " الإمداد بمعلومات تمس الخصوصية" بنسبة بلغت 24.0%، وجاء في الترتيب الرابع " البطء في التحميل" بنسبة بلغت 17.75%، وجاء في الترتيب الخامس مشكلة " انقطاع الاتصال بالإنترنت أثناء التصفح أو التحميل" بنسبة

بلغت 15.75%، وجاء في الترتيب السادس مشكلة " ضرورة توفر جهاز الكتروني مناسب لعرض الكتاب المكتوب أو الصوتي" بنسبة بلغت 12.75%، وجاء في الترتيب السابع مشكلة " عدم الإعلان عنها بالقدر الكافي في وسائل الاعلام المختلفة" بنسبة بلغت 11.75% من إجمالي عينة الدراسة.

وتظهر بيانات الجدول نفسه وجود فروق دالة إحصائية بين نسبتي الشباب العربي المصري والسعودي عينة الدراسة المعبرتين عن رؤيتهم لمشكلتي تحميله (بطء التحميل) و(انقطاع لاتصال بالإنترنت أثناء التصفح) لصالح الشباب المصري، وقد يرجع ذلك نظرا لتفوق المملكة العربية السعودية في جودة الانترنت وسرعته علي مستوي المنطقة العربية بأكملها، حيث جاءت قيم اختبار Z فيهما (1.034، 1.321) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة = 0.05 بينما تظهر بيانات الجدول السابق تقارب النسبتين المعبرتين لدي الباحثين في كل من مصر والسعودية في جميع البدائل المذكورة حول المشكلات التي تواجه الباحثين " عينة الدراسة" أثناء استخدامهم للكتب الرقمية (المكتوبة – والصوتية).

ثانيا: اختبار فروض الدراسة:

• **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية و دوافع استخدامهم (الطوقسية و النفعية).

جدول (17) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه دلالة الفروق بين مستويات كثافة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	228.34	2	124.176	19.68	دالة عند 0.05
داخل المجموعات	1275.024	189	3.010		
الإجمالي	14503.36	400			

الاستخدام و الدوافع الطوقسية - تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الباحثين من حيث مستويات كثافة استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية و الدوافع الطوقسية حيث بلغت قيمة ف (19.68) وهي دالة عند مستوي 0.05.

جدول رقم (18) يوضح نتائج تحليل S.D.L لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الباحثين من حيث مستويات كثافة الاستخدام و الدوافع الطوقسية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	-	-	11.38
متوسط	0.48	-	-	9.92
منخفض	*1.26	0.80	-	9.22

- تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين وفقاً لكثافة الاستخدام ويتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية بين كثافات الاستخدام لعينة الدراسة و الدوافع الطوقسية وقد أظهر تحليل نتائج L.S.D أنه يوجد اختلافا في مستويات كثافة الاستخدام الثلاثة و دوافع الاستخدام الطوقسية.

ويوجد فارق بين المتوسطين الحسابيين بين المستوي المرتفع و المتوسط في كثافة الاستخدام بلغ 0.48، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذو مستوي الكثافة المرتفع والمنخفض لصالح المستوي المرتفع بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.26، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين بالمجموعة المتوسطة الاستخدام والمنخفضة الاستخدام و الدوافع الطقوسية لصالح المجموعة المتوسطة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.8، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

#### جدول (19) يوضح تحليل أحادي الاتجاه بين دلالة الفروق بين مستويات كثافة الاستخدام و الدوافع النفعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	37.85	2	29.19	22.75	دالة عند أي مستوى
داخل المجموعات	1941.85	187	8.894		
الإجمالي	1979.7	400			

- تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة بين مجموعات المبحوثين من حيث كثافة الاستخدام للكتب الرقمية و الدوافع النفعية حيث بلغت قيمة ف (22.75) وهي قيمة دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة.

#### جدول رقم (20) يوضح نتائج تحليل S.D.L لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين من حيث مستويات كثافة الاستخدام و الدوافع النفعية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	-	-	4.85
متوسط	1.27	-	-	3.6
منخفض	2.17	0.79	-	1.74

- تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقاً لكثافة الاستخدام ويتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية بين كثافات الاستخدام لعينة البحث و الدوافع النفعية وقد أظهر تحليل نتائج L.S.D أنه يوجد اختلافاً في مستويات كثافة الاستخدام الثلاثة و دوافع الاستخدام النفعية.

ويوجد فارق بين المتوسطين الحسابيين بين المستوي المرتفع و المتوسط في كثافة الاستخدام بلغ 1.27، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذو مستوي الكثافة المرتفع والمنخفض لصالح المستوي المرتفع بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.17، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين بالمجموعة المتوسطة الاستخدام والمنخفضة الاستخدام و الدوافع النفعية لصالح المجموعة المتوسطة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.79، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

ومن خلال الجداول السابقة تتأكد صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية ودوافع استخدامهم (النفعية والطقوسية)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر، 2018)<sup>(73)</sup>، حيث جاءت العلاقة واضحة بين كثافة الاستخدام ودوافع الاستخدام للكتب الإلكترونية من قبل شباب الجامعة المصريين.

- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإشباع المتحقق من استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية وكثافة هذا الاستخدام.
- جدول (21) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين مستويات الإشباع الاستخدام وكثافة الاستخدام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	215.25	2	135.212	20.13	0.05
داخل المجموعات	1485.131	195	2.111		
الإجمالي	1700.381	400			

- تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين من حيث مستويات الإشباع نتيجة استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية وكثافة الاستخدام حيث بلغت قيمة ف (20.13) وهي دالة عن مستوى 0.05.

جدول رقم (22) يوضح نتائج تحليل S.D.L لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين من حيث مستويات الإشباع وكثافة الاستخدام

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	-	-	10.42
متوسط	0.54	-	-	8.91
منخفض	1.33	0.75	-	8.12

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقاً للإشباع المتحقق من استخدام الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية، ويتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية بين إشباع استخدام لعينة البحث وكثافة الاستخدام وقد أظهر تحليل نتائج L.S.D أنه يوجد اختلافاً في مستويات الإشباع الثلاثة وكثافة الاستخدام.

ويوجد فارق بين المتوسطين الحسابيين بين المستوي المرتفع والمتوسط في الإشباع بلغ 0.54، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذو مستوي الإشباع المرتفع والمنخفض لصالح المستوي المرتفع بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.33، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين بالمجموعة المتوسطة الإشباع والمنخفضة الإشباع وكثافة الاستخدام لصالح المجموعة المتوسطة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.75، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

ومن خلال الجداول السابقة تتأكد صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين



مستوي الإشباع المتحققة من استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية وكثافة هذا الاستخدام.

- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الإشباع المتحققة من استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية ودوافع هذا الاستخدام (الطوقسية- النفعية).

#### جدول (23) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين مستويات الإشباع والدوافع الطوقسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	201.31	2	132.103	19.10	دالة عند 0.05
داخل المجموعات	1235.48	188	1.231		
الإجمالي	1448.41	400			

- تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين من حيث مستويات الإشباع والدوافع الطوقسية حيث بلغت قيمة ف (19.10) وهي دالة عن مستوى 0.05.

#### جدول رقم (24) يوضح نتائج تحليل S.D.L لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين من حيث مستويات الإشباع والدوافع الطوقسية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	-	0.12	9.27
متوسط	0.59	-	-	7.14
منخفض	2.12	0.67	-	8.05

- تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقاً للإشباع ويتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية بين الإشباع لعينة البحث والدوافع الطوقسية وقد أظهر تحليل نتائج L.S.D أنه يوجد اختلافاً في مستويات الإشباع الثلاثة ودوافع الاستخدام الطوقسية.

ويوجد فارق بين المتوسطين الحسابيين بين المستوي المرتفع و المتوسط في الإشباع بلغ 0.59، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذو مستوي الإشباع المرتفع والمنخفض لصالح المستوي المرتفع بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.12، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين بالمجموعة المتوسطة الإشباع والمنخفضة الإشباع والدوافع الطوقسية لصالح المجموعة المتوسطة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.67، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

## جدول (25) يوضح تحليل أحادي الاتجاه بين دلالة الفروق بين مستويات الأشباع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	42.16	2	27.28	20.03	دالة عند
داخل المجموعات	1623.71	177	7.948		0.05
الإجمالي	1665.83	400			

## والدوافع النفعية

- تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة بين مجموعات المبحوثين من حيث الأشباع والدوافع النفعية حيث بلغت قيمة ف (20.03) وهي قيمة دالة عند أي مستوى الدلالة 0.05.

## جدول رقم (26) يوضح نتائج تحليل S.D.L لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين من حيث مستويات الأشباع والدوافع النفعية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	-	-	3.75
متوسط	1.36	-	-	4.5
منخفض	2.78	0.91	-	1.85

- تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقاً للأشباع ويتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية بين الأشباع لعينة البحث والدوافع النفعية وقد أظهر تحليل نتائج L.S.D أنه يوجد اختلافاً في مستويات الأشباع الثلاثة ودوافع الاستخدام النفعية.

ويوجد فارق بين المتوسطين الحسابيين بين المستوي المرتفع والمتوسط في الأشباع بلغ 1.36، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذو مستوي الأشباع المرتفع والمنخفض لصالح المستوي المرتفع بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.78، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين بالمجموعة المتوسطة الأشباع والمنخفضة الأشباع والدوافع النفعية لصالح المجموعة المتوسطة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.91، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

ومن خلال الجداول السابقة تتأكد صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الأشباع المتحققة من استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية ودوافع هذا الاستخدام (الطوقسية- والنفعية).

• **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية والمتغيرات الديموغرافية (النوع - نوع التعليم - الدولة).

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض كالتالي:

أ- توجد فروق دالة إحصائية بين كثافة استخدام الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية حسب النوع.

**جدول (27) اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الرقمية نتيجة لاختلاف النوع**

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة حرية	الدلالة
ذكور	195	2.0178	0.7865	0.8374	398	غير دالة
إناث	205	2.0786	0.8152			

- تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس كثافة استخدام الكتب الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" = (0.8374)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائياً، وبالتالي تثبت عدم صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصحة الفرض الصفري" لا يوجد فروق دالة إحصائية بين توجد فروق دالة إحصائية كثافة استخدام الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية حسب النوع.

ب- توجد فروق دالة إحصائية بين كثافة استخدام الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية حسب نوع التعليم.

**جدول (28) اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الرقمية نتيجة لاختلاف نوع التعليم**

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة حرية	الدلالة
نظري	221	2.8267	0.9214	3.5872	398	دالة عند 0.01
عملي	179	2.6621	0.7691			

- تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسط درجات طلاب الكليات العملية على مقياس كثافة استخدام الكتب الرقمية لصالح الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت" = (3.5872)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.01، وبالتالي تثبت صحة هذا الفرض القائل: وجد فروق دالة إحصائية بين كثافة استخدام الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية حسب نوع التعليم.

• وقد يرجع هذا الفرق إلى أن أصحاب الكليات النظرية يميلون أكثر إلى القراءة مما يتفق وطبيعة دراستهم، أو توفر وقت أكبر يمكن تخصيصه للقراءة والثقافة العامة من دراسي الكليات العملية.

ج- توجد فروق دالة إحصائية بين كثافة استخدام الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية حسب الدولة.

جدول (29) اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الرقمية نتيجة لاختلاف الدولة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة حرية	الدلالة
مصر	200	2.1413	0.6921	1.0272	398	غير دالة
السعودية	200	2.0021	0.6511			

- تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الشباب المصري ومتوسط درجات طلاب الشباب السعودي على مقياس كثافة استخدام الكتب الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" = (1.0272)، وبالتالي هي غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائياً، وبالتالي تثبت عدم صحة هذا الفرض، والقبول بصحة الفرض الصفرى "لا يوجد فروق دالة إحصائية بين كثافة استخدام الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية حسب الدولة".

- وبذلك يتم قبول جزئي للفرض الرابع حيث أنه ثبت صحة وجود فروق دالة إحصائية بين كثافة استخدام الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية ونوع التعليم نظري- عملي ، في حين لم يثبت في (النوع ، الدولة).

• الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الشباب العربي (النفعية- الطقوسية) ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة - والصوتية) المستخدمة.

جدول (30) اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدامهم نتيجة لاختلاف نوع الكتب (مكتوبة- صوتية)

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة حرية	الدلالة
طقوسية	مكتوبة	200	2.773	0.7971	2.5212	398	دالة عند 0.05
	صوتية	200	2.456	0.5527			
نفعية	مكتوبة	200	2.521	0.9632	3.3241	398	دالة عند 0.05
	صوتية	200	2.641	0.6834			
إجمالي	مكتوبة	200	2.852	0.5435	2.2931		دالة عند 0.05
	صوتية	200	2.566	0.5823			

- تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الشباب العربي للكتب الرقمية (المكتوبة- والصوتية) على مقياس دوافع الاستخدام (الطقوسية) لصالح الكتب الرقمية المكتوبة، حيث بلغت قيمة "ت" = (2.5212)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05.

كما أظهرت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية متوسطي درجات الشباب العربي للكتب الرقمية (المكتوبة -الصوتية) علي مقياس دوافع الاستخدام (النفعية) لصالح الكتب الصوتية، حيث بلغت قيمة "ت"=(3.3241)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05.

كما تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الشباب العربي علي مقياس الدوافع لاستخدام الكتب الرقمية (المكتوبة- والصوتية) في إجمالي درجات المقياس، حيث بلغت قيمة "ت" = (2.2931) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة = 0.05

• وقد يرجع هذا الفرق إلى أن الكتب الرقمية المكتوبة يتعرض لها الطلاب بشكل أكبر في العملية التعليمية داخل الجامعات، والاحتياج لها أعلى دراسياً، وأيضاً متوفرة بشكل أكبر.

وبناء علي ما سبق يكون ثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الشباب العربي (النفعية- الطقوسية) ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة - والصوتية) المستخدمة.

• الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الاشباعات المتحققة للشباب العربي ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة - والصوتية) المستخدمة.

جدول (31) اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات نتيجة استخدامهم للكتب الرقمية (المكتوبة-الصوتية)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة حرية	الدلالة
كتب رقمية مكتوبة	200	2.5312	0.6325	2.8547	398	دالة عند 0.05
كتب صوتية	200	2.7245	0.8134			

- تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الشباب العربي المتحققة من الكتب الرقمية (المكتوبة) ومتوسط الدرجات المتحققة من الكتب الرقمية (الصوتية) على مقياس الاشباعات المتحققة من الاستخدام لصالح الكتب (الرقمية الصوتية) حيث بلغت قيمة "ت" = (2.8547)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05، وبالتالي تثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الاشباعات المتحققة للشباب العربي ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة - والصوتية) المستخدمة لصالح الكتب الصوتية.

• وقد يرجع هذا الفرق في الاشباعات لصالح الكتب الصوتية إلى أن الاشباعات منها لا تقتصر على الأفراد العاديين فقط بل أيضاً تقوم بالاشباع لذوي الاحتياجات الخاصة من فاقد البصر، كما أنها تنمي الخيال، والمهارات اللغوية والإلقاء وهذا مالا تقوم به الكتب الرقمية المكتوبة، بالإضافة أن اختيارها يكون من المستمع وحسب رغبته بشكل كامل لا يتدخل فيها ضغوط من معلمين أو دراسة وغيرها.

### أهم نتائج الدراسة:

- كثافة الاستخدام للكتاب الرقمي المكتوب أكثر من الكتاب الصوتي في كل من مصر والسعودية.
- أ جاءت معرفة الشباب العربي بالكتاب الرقمي المكتوب "من خلال الأصدقاء والأهل والمعلمين" في الترتيب الأول، أما " شبكات التواصل الاجتماعي" في المركز الأول بالنسبة للكتاب الصوتي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الشباب العربي (الطوقسية والنفعية) ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية) المستخدمة، حيث جاءت الطوقسية لصالح الكتب الرقمية المكتوبة والنفعية لصالح الكتب الصوتية.
- أن الوسائل التي يتعرض من خلالها الشباب للكتاب الرقمي المكتوب جاء "الكمبيوتر" في الترتيب الأول بمصر بنسبة أعلى من التي حصل عليها بالسعودية، أما " الموبايل" جاء في المركز الأول بالنسبة للكتاب الصوتي وكانت بالسعودية بنسبة أعلى من مصر.
- أهم العوامل التي تؤثر في استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية (المكتوبة، الصوتية)، جاء في الترتيب الأول " نوعية الموضوعات التي يعرضها الكتاب"، جاء في الترتيب الأول "التعليم والتدريب" في المركز الأول وبالنسبة للمجالات التي يركز الشباب العربي على استخدام الكتب الرقمية ( المكتوبة – الصوتية) فيها، وجاءت اللغة العربية كلغة مفضلة.
- جاء في الترتيب الأول من هذه المزايا للكتاب الرقمي المكتوب " سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بواسطة البحث"، أما بالنسبة للكتاب الصوتي " عدم وجود وقت للتفرغ للقراءة فيتم اللجوء للاستماع أثناء القيام بشيء آخر".
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية والمتغيرات الديموغرافية من حيث نوع التعليم (نظري-عملي) ولم يثبت من حيث (النوع، الدولة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الإشباع المتحققة للشباب العربي ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة - والصوتية) المستخدمة لصالح الكتب الصوتية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية ودوافع استخداماتهم (الطوقسية والنفعية) لها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الإشباع المتحققة من استخدام الشباب العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية وكثافة هذا الاستخدام.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الإشباع المتحققة من استخدام الشباب

- العربي للكتب الرقمية المكتوبة والصوتية ودوافع هذا الاستخدام (الطقوسية والنفعية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الشباب العربي (الطقوسية والنفعية) ونوع الكتب الرقمية (المكتوبة والصوتية) المستخدمة.

### التوصيات:

- زيادة الاعتماد على الكتاب الرقمي المكتوب والصوتي كأداة للمعرفة والثقافة العامة بجانب دوره الهام داخل المؤسسات التعليمية، وتزويد المكتبات الجامعية والمكتبات العامة بهذا النوع من الكتب.
- زيادة الوعي المجتمعي بالدور الذي يمكن أن يقوم به كل من الكتاب الصوتي والكتاب الرقمي المكتوب ومميزات كل منهما مع العمل من قبل الجهات المختصة على حل المشكلات التي تواجه هذا التكنولوجيا الجديدة.
- الإعلان والترويج الواسع لكل من الكتب الرقمية المكتوبة والصوتية على الأخص كتشجيع على الثقافة والمعرفة، وإنتاج كتب صوتية في كافة المجالات لتغطية كل احتياجات للقراء.
- العمل على إيجاد التشريعات المناسبة التي تنظم نشر واستخدام الكتب الصوتية والكتب الرقمية المكتوبة، حتى يمكن تحقيق أكبر قدر من الاستفادة منها وتجنب العيوب.
- تفعيل الكاتب الصوتي لدي ذوي الاحتياجات الخاصة من فاقد البصر، والكتاب الرقمي المكتوب لدي فاقد السمع، لتحقيق أكبر قدر من التعلم والثقافة لهذه الفئة المهمة سواء على المستوي العام، أو المستوي الخاص داخل مؤسساتهم التعليمية.
- الاهتمام بعقد الندوات، وجلسات النقاش، وورش العمل بين المهتمين حول القضايا الخلافية
- المتعلقة بالكتاب الرقمي بشقيه (المكتوب-الصوتي) ك: الرقابة على الكتب الرقمية، حقوق الملكية الفكرية – إمكانية استخدامه كمرجع علمي في البحوث والدراسات، ... وغيرها.
- إجراء مزيد من الدراسات حول ظاهرة الكتاب الرقمي المكتوب، والكتاب الصوتي بشكل خاص لقلّة الدراسات حوله، بحيث تتناسب وحجم وأهمية هذه الظاهرة علميا وعمليا.



## مراجع الدراسة:

- 1- سيد، أحمد فايز أحمد (2010). الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره. مكتبة الملك فهد الوطنية، ص ص 29-30.
- 2- النشار، السيد السيد (2000). النشر الإلكتروني. دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ص 1.
- 3- الحسيني، هويدا محمد (2014). تقييم الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير الجودة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، الجزء 2، العدد 45، ص ص 11 – 12.
- 4- ملكاوي، ليلى (2012). الكتاب الإلكتروني العربي: مزايا غير مستقلة من قبل الكاتب والناشر والقاري. الدخول في 15/2/2021، متاح علي:  
<https://www.alhurra.com/a/arab-world-cbookindustry/211863.html>
- 5- بطوش، كمال (2002). النشر الإلكتروني وحتمية الولوج إلي المعلومات بالمكتبة الجامعية الجزائرية. مجلة المكتبات والمعلومات، مجلد 1، عدد 1، ابريل، ص 39.
- 6- عبود، رامي محمد (2005). الكتب الإلكترونية على الإنترنت دراسة نظرية وتجريبية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة المنوفية .
- 7- Ismail ,Roesnita , and A.N, Zainab,(2005).The Pattern of E-book Use among Undergraduates in Malaysia: A Case of To Know Is To Use, Malaysian Journal of Library &Information Science, Vol.10, no.2, Dec, Pp. 1-23.
- 8- Williams, Karen, Carter and Rickey, Best,(2006). E-Book usage and the Choice outstanding academic book list: Is there a correlation?, Journal of Academic Librarianship ,Vol. 32, No. 5, Pp. 474–478.
- 9- Landoni ,Monica, Hanlon, Gillian,(2007). E-book reading groups: interacting with e-booksin public libraries, The Electronic Library, Vol. 25, Issue: 5, Pp.599-612.
- 10- Cynthia, L. Gregory, (2008).But I Want a Real Book: An Investigation of Undergraduates. Usage and Attitudes toward Electronic Books, Reference & User Services Quarterly, vol. 47, no. 3, Pp. 266–273.
- 11- Noorhidawati, Abdullah, Forbes, Gibb, (2008). Students' attitudes towards e-books in a Scottish higher education institute: part 2: Analysis of e-book usage , Library Review, Vol. 57, Issue: 9, Pp.676-689.
- 12- Armstrong, Chris ,(2008). Books in a virtual world: The evolution of the e-book and its lexicon, Journal of Librarianship and Information Science, Vol. 40, No.3, September , Pp. 1 – 23.
- 13- Jason, Briddon, Jackie, Chelin, Greg, Ince, Jane, Redman, Alastair Sleat, Elspeth Williams,(2009). E-books are good if there are no copies left: a survey of e-book usage at UWE Library Services, Library and Information Research, Volume 33, Number. Pp.45 – 65.
- 14- Rosie, Croft, Corey, Davis,(2010). E-books re-visited: Surveying student e-book usage in a distributed learning academic library six years later, Journal of Library Administration, Vol. 50, No. (5-6), Pp. 543-569.
- 15- Chan Li, Felicia Poe, Michele, Potter, Brian Quigley, Jacqueline Wilson,

- (2011). UC Libraries Academic e-Book Usage Survey, University of California Libraries, California Digital Library, Pp.2 – 34.
- 16- Hee, Shin Dong,(2011). Understanding e-book users: Uses and gratification expectancy model, *New media & society*, Vol.13, No.(2), Pp.260–278.
- 17- عويس، عبير كمال إبراهيم(2011). فاعلية تصميم كتاب إلكتروني في ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرنامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- 18- المحمدي، مروة محمد جمال الدين(2012). أثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي مقترح لمقرر تحليل النظم والتصميم في تنمية الجوانب المعرفية والمادية لطلاب الدبلوم العامة شعبة الكمبيوتر التعليمي. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- 19- Lotta, C. Larson,(2013). It's Time to Turn the Digital Page: Preservice Teachers Explore EBook Reading. *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, Volume 56, Issue 4, December /January, Pp. 280–290.
- 20- Andy, Revelle, Kevin, Messner, Aaron, Shrimplin, and Susan, Hurst, (2012). Book Lovers, Technophiles, Printers, and Pragmatists: The Social and Demographic Structure of User Attitudes Toward e-Books", *Association of College & Research Libraries (ACRL)*, Philadelphia, September, Pp. 420 - 430.
- 21- حسن، غندور عبد الرازق(2013). أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات الجدولة الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- 22- Alain, R. Lamothe,(2013).Factors Influencing the Usage of an Electronic Book Collection: Size of the E-book Collection, the Student Population, and the Faculty Population, *Association of College & Research Libraries (ACRL)*, Philadelphia, January, Pp. 39 – 59
- 23- Muir, Laura and Graeme Hawes, (2013).The case for e-book literacy: undergraduate students' experience with e books for course work, *Journal of Academic Librarianship*, Vol. 39, No. (3), Pp. 260- 274.
- 24- قيفوش، ربيع(2014). أهمية الكتاب الإلكتروني في تنمية الحصيلة اللغوية عند المتعلم. *مجلة العلوم الاجتماعية*، العدد19، ديسمبر، ص ص 360-381.
- 25- Min, Huang Yueh & Ho, Liang Tsung,(2015). A technique for tracking the reading rate to identify the e-book reading behaviors and comprehension outcomes of elementary school students, *British Journal of Educational Technology*, Volume 46, Issue 4, July, Pp. 864–876.
- 26- محمد، حازم أحمد، وحافظ، إيمان جمال(2016). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد على كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، عدد76، جزء 2، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، يناير .
- 27- مصباحية، فيروز، وغول، نجود(2017). تأثير الكتب الإلكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي التبسي، الجزائر.
- 28- أوثن، جميلة، وبساس، سارة، وبوصالح، حسين(2018). استخدامات الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة

- الجامعيين : دراسة في الاستخدامات والإشباع. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد 5، يناير، ص ص 217-234.
- 29- عبد الشافي، مؤمن جبر(2018). دوافع استخدام الكتب الالكترونية والإشباع المتحققة منها لدى طلبة الجامعات المصرية، مجلة البحوث الإعلامية. كلية الاعلام، جامعة الأزهر، العدد50، الجزء 1، أكتوبر، ص ص225-300.
- 30- أعبابو، عبد المنعم، محمد، أبجي، البرجاوي، مولاي المصطفى(2019). الديدأكتيك الرقمي: الوظائف البيداغوجية للكتاب المدرسي الإلكتروني التفاعلي في المواد الاجتماعية بالمغرب. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المغرب، عدد9، ص ص 201-216.
- 31- سعدي، أحمد(2019). الكتاب الرقمي بين الاحتياج والاحتياي في الأوساط التعليمية العربية. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المغرب، عدد6، ص ص 1-11.
- 32- صبري، ماهر إسماعيل، بحيري، مروى عبدالرازق عبدالعزيز، السويدى، نسرين أحمد احمد على، عبدالعزيز، غادة عبدالحميد(2019). أثر الكتاب الصوتي الرقمي في تنمية مهارات التعبير الشفوي باللغة الإنجليزية لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، مصر، عدد13، يناير، ص ص 141-168.
- 33- بن لقدر، مريم (2020). أبعاد التلقي بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الصوتي. مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، مجلد 22، عدد4، ص ص 37-56.
- 34- Lust, M., Tammets, P., Laanpere, J., & Laanpere, M. (2020). 3 Interactive Textbooks in School Informatics: A Case Study in Estonia. In ISSEP (CEURWS Volume),pp. 107-119.
- 35- السبيعي، علي سعود عبد الله، و العصفور، خالد عبدالعزيز(2021). معلمي الصم وضعاف السمع واستخدام الكتاب الإلكتروني في التدريس. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية، مجلد 22، عدد1، ص ص 393-399.
- 36- عبد الحسيب، جمال رجب محمد( 2022 ). اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، جزء 97، ص ص 1-25.
- 37- Introduction Communication Theory Analysis And Application.(2010), Richard WEST College, H .Turner Marquette University, Boston Burr Ridge IL Dubuque, la Madison Wi , New York.p.395.
- 38- عبد الجواد، سوسن محمود أحمد(2007). فعالية بعض متغيرات تصميم الكتاب الإلكتروني في التحصيل ومهارات التعلم الذاتي والانطباعات لدى الطالبات المعلمات في مقرر تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص60.
- 39- مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلي حسين (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص239.
- 40- Rizkallah, Elias G. and Razzouk, Nabil Y. (2006). TV Viewing Motivations of Arab American Households in the US: An Empirical Perspective, International Business and Economics Research Journal, 5 ,p1.
- 41- البشر، محمد بن سعود (2014). نظريات التأثير الإعلامي. الرياض، مكتبة العبيكان، ص 132.
- 42- إسماعيل، محمود حسن (2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص255.
- 43- Gunter & Sevenngen, (1987) Behind and front of the screen: TV involvement with family life IBA, TV Rs. Monograph, UK, LOnon: John Libby Co. LTD,p 154.

- 44- الطرابيشي، مرفت محمد(2006). نظريات الاتصال. دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، ص162.
- 45- عبد القوي، محمود حمدي (2009). دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية. المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 7-9 يوليو.
- 46- مكاي، حسن عماد، والسيد، ليلي حسين (1998). مرجع سابق، ص241.
- 47- Bryant, J. & Zillman, D. (2002). Media effects, Advances in theory and research, LEA, UK, London, p528.
- 48- الخياري، حياة (2015). النص الورقي والنص الإلكتروني: أي كتاب وأي قراءة، أشغال الندوة الدولية: الكتاب وأزمة القراءة في العالم العربي بين الورقي والرقمي. اتحاد كتاب المغرب فرع تازة ، مايو، ص ص 259-260 .
- 49- الحرك، هشام محمد (2004). الكتاب الإلكتروني. مجلة المعلوماتية، وزارة التربية والتعليم، وكالة التطوير والتخطيط، السعودية، عدد3، ص22.
- 50- بو الطفيل، فيصل (2018). الكتاب الورقي والكتاب الرقمي: تجاوب أم تجاوز. مجلة فكر العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة القاضي عياض، مراكش، المغرب، العدد 17، ص ص 40-42.
- 51- شاهين، شريف كامل(2007). صناعة الكتاب الرقمي في مصر والعالم العربي. ص3، الدخول على الموقع في 2012/1/12 متاح علي: <http://www.Academia.edu/2148004>.
- 52- ملكاوي، لينا (2012)، مرجع سابق.
- 53- زكي، محمد عبد الحميد (2002). مقارنة بين الكتاب الحبري التقليدي والكتاب الإلكتروني الحديث. مكنتبات نت، ابيس كوم، مجلد 3، عدد4، ص 5.
- 54- عيسى، صالح محمد عماد(2002). الاتجاهات الحديثة في المكنتبات والمعلومات. مجلة المكتبة الأكاديمية، القاهرة، عدد17.
- 55- Hawkins, D.T., (2000), Electronic books: a major publishing revolution, general considerations and issues, Online 24(4), Pp.14-28.
- 56- عزت، محمد فريد محمود(2012). نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره. ومميزاته، وسلبياته، مجلة التربية، للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 178، مارس، ص292.
- 57- حلفاوي، خديجة(2018). قطاع النشر الإلكتروني: الثورة الهادئة للكاتبين الرقمي والصوتي استئيل لوناتوتتش. مركز عبد الرحمن السديري الثقافي، الجوبة، المغرب، عدد 63، ربيع، ص 91.
- 58- Estelle lenartowicz, livre numérique,( 2019). la revolution tranquille, magazine Lire, décembre -janvier, Pp.33-34.
- 59- بن لقدر، مريم (2020). مرجع سابق، ص 44.
- 60- فروج، المولدي(2018). دفاعا عن الكتاب الصوتي. مجلة المسيار، اتحاد الكتاب التونسيين، عدد115، ديسمبر، ص 15.
- 61- Baskin, B. H. & Harris, K. (1995). Heard any Good Books Lately? The Case for Audio Books in the Secondary Classroom, Journal of Reading, 38.5, Pp. 372.
- 62- Reitz, Joan M. ODLIS(2002). Online Dictionary for library and information science. Western Connecticut state university, and libraries unlimited Inc., Access date 15 March, 2021, Available at : [http://www.abcclio.com/ODLIS/odlis\\_c.aspx](http://www.abcclio.com/ODLIS/odlis_c.aspx).
- 63- Brock, Rosemarie Monique. (2013). Audiobooks and attitudes: An examination of school librarians' perspectives. ProQuest LLC, Ph.D.

Dissertation, Texas Woman's University. Access date 25 April, 2021, available at: <https://eric.ed.gov/?id=ED561484>.

- 64- بن لقدر، مريم (2020)، مرجع سابق، ص 45.
- 65- Ozgur, A. Z. (2007). Evaluating audio books as supported course materials in distance education: the experiences of the blind learners. The Turkish online journal of educational technology TOJETI. Vol. (4), No. (6).
- 66- ليفسون، بول(2015). أحدث وسائل الاعلام الجديدة. ترجمة ربيع، هبة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 294.
- 67- عبد الشافي، مؤمن جبر (2018). مرجع سابق، ص 261.
- 68- أبوسنه، نوره حمدي محمد (2014) استخدام الشباب السعودي للهواتف الذكية و الاشباغات المتحققة منها. المجلة المصرية لبحوث الإعلام كلية الاعلام، جامعة القاهرة، عدد 47، إبريل- يونيو، ص 590.
- 69- عبد الشافي، مؤمن جبر (2018). مرجع سابق، ص 271.
- 70- المرجع السابق نفسه، ص 265.
- 71- مصابحية، فيروز، وغول، نجود(2017). مرجع سابق، ص 54.
- 72- عبد الشافي، مؤمن جبر (2018). مرجع سابق، ص 270.
- 73- المرجع السابق نفسه، ص 279.